

# مجلة الكرازة

أسرها: دراسة البابا شنودة الثالث

Πατερειακή

يوصل مسيرتها: دراسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٢٧ ديسمبر ٢٠١٩م - ١٧ كيهك ١٧٣٦ش

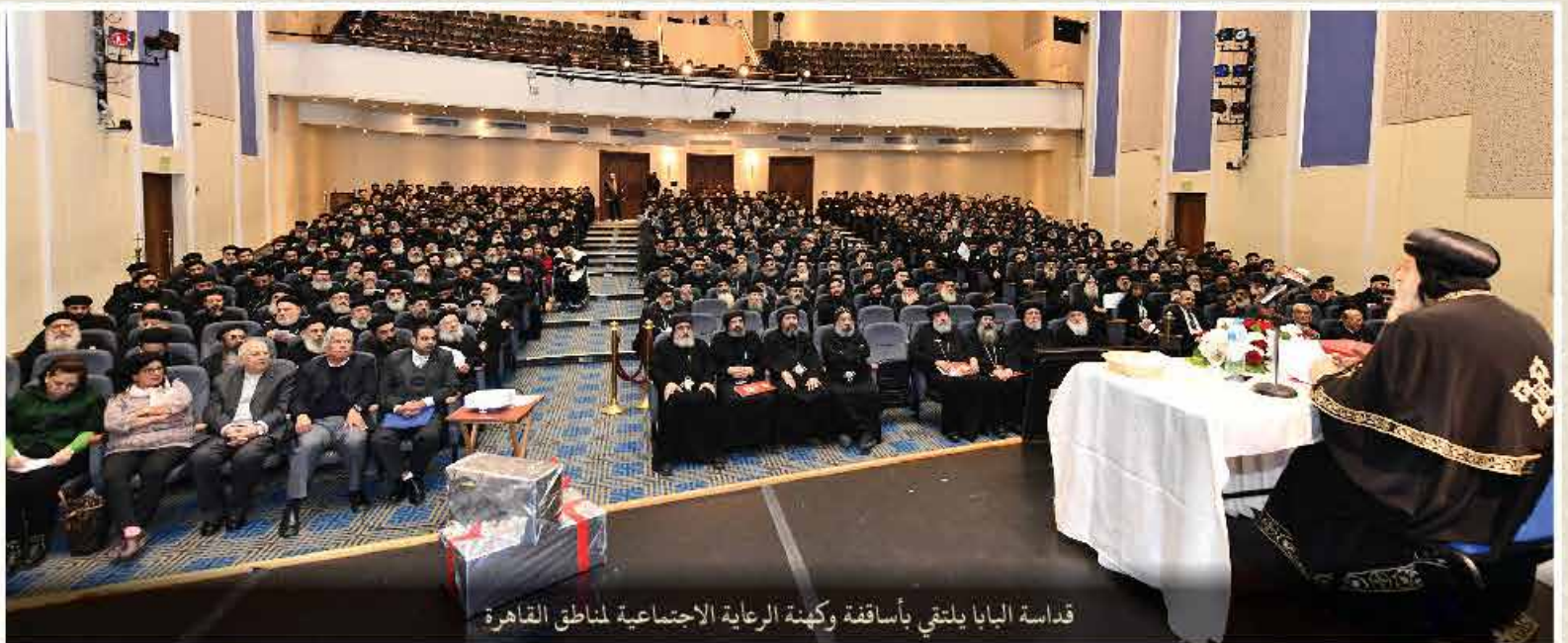
السنة ٤٧ - العدد ٤٩ و ٥٠



**قداسة البابا تواضروس الثاني**  
**يستقبل نيافة الأنبا داود أسقف المنصورة**  
**وأ أسرة «القلب الفرحان» لذوي القدرات الخاصة**  
يوم الجمعة ١٣ ديسمبر بالمقر الباباوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية

## ينتظرون سيدهم

خلال سهرات شهر كيهك، حيث تنتظر الكنيسة ميلاد المخلص، يلخ الشعب عليه طوال الليل، وهم يتابعون تفاصيل المحنة، كيف سقط الإنسان، وكيف تجاسر عليه الشيطان والمرض والموت، وكيف تألبت عليه الطبيعة نفسها.. يلخون على الرب أن يشق السماء وينزل «أيها الجالس على الشاروبيم اظهر... طأطا السموات وانزل (إليتنا)» (الهوس الكيهكي).. شق دياجير الظلمة وأشرق علينا، فقد بلغت المحنة مداها، ووصل الألم منتهاه.. ويبدو الأمر وكأن أعينهم طوال الليل تراقب الباب، لأنه حتماً سيطرقه القدوس المولود من مريم ويفتح ويدخل.. وهما هم مستمرين حتى تنقش الظلمة ويشرق النور، ويرون المسيح متجسداً فوق المذبح، فيصيحون فرحاً ويهرعون للاتحاد به، وحينئذ يكمل فرحهم. وأما سر التكرار فهو أنهم في كل ليلة يشاقون إلى أن يحيا هذه الخبرة عينها بلا ملل، ليس فقط لأن المسيح فوق الزمان، ولكن ليختبروا من جديد كم صنع بهم الرب.



قداسة البابا يلقي بأساقفة وكهنة الرعاية الاجتماعية لمناطق القاهرة

# مختارات من علم الكلام

+ هدوءك، صرت مبدعاً  
في كلامك.

+ حين تشاق لإنسان بشدة، يصبح  
العالم كأنه خالٍ من البشر.

+ مال الوقف يهد السقف (أي سرقة  
مال الوقف بالكنيسة).

+ «قَالَ الْكَسْلَانُ: الْأَسْدُ فِي الطَّرِيقِ،  
السَّبُلُ فِي الشُّوَارِعِ!» (الأمثال ٢٦: ١٣)

+ ازرع عطاء تحصد محبة، وازرع  
تواضعاً تحصد احتراماً، ازرع أمانة تحصد  
ثقة، وازرع اجتهاداً تحصد نجاحاً، ازرع  
إيماناً تحصد طمأنينة.

+ حين يسألونك عن أعظم الأعمال  
الإنسانية؛ فحدثهم عن: جبر الخواطر.

+ عصفور الكناري من أرق العصفير  
شكلاً ولوناً وجسداً، والغريب أنه لا يغني  
إذا تزوج بل يقدم أعذب أغانيه ما  
دام عازياً.

+ تجمعنا صدف رائعة، وتفرقنا أضرار  
تافهة، ولا يقدر على الفراق إلا من لديه  
البديل. (نزار قباني)

+ سوء الظن: عاصفة تقتل كل  
جميل خلفها.

+ إذا ملأت عقلك بصغائر الأمور  
فلن يبقى فيه مكان لكبارها، فالعقل كالحقل  
إن لم تتعهده بالنباتات الجيدة نمت فيه  
الحشائش الضارة.

+ النقاشات بين المحبين ينهزم فيها  
الأكثر حباً، وليس الأضعف حجة.

+ الخيال هو ليل الحياة الجميل، هو  
حصننا وملاننا من قوة النهار الطويل، إن  
عالم الواقع لا يكفي وحده لحياة البشر، إنه  
أضيق من أن يتسع لحياة إنسانية كاملة.  
(توفيق الحكيم)

+ زوجتك ترى رجولتك في حنانك،  
وفي شعورها بالأمان والحماية وهي معك،  
وفي احتوائك لها بالحب وليس بالتخويف  
أو التهديد.

تواضوع



+ القلب يتمنى والعقل يتأني.

+ الوطن بحاجة لمخلص وليس  
مخ لص.

+ الكلمات قد تكذب لكن التصرفات  
دائماً تقول الحقيقة، شكرًا للمواقف التي  
تظهر لنا حقائق البشر.

+ السعادة طريقة، لا طريق.

+ إذا كان الجسد العاري دليل الحضارة  
فهنيئاً للحيوانات. (مصطفى الراجعي)

+ لكل شيء جمال ولكن لا  
يراه الجميع.

+ متى اتسع نطاق محبتك، اتسع  
نطاق الجمال في حياتك، لأنك لا تستطيع  
أن ترى قباحة فيما تحب، ولا جمالاً فيما  
تكره. (ميخائيل نعيمة)

+ من يزرع الغش والخداع، يحصد  
الخبية والفضيحة.

+ لن يرحل الحزن ما دُمت  
تحسن ضيافته.

+ قد يؤخر الله الجميل ليجمعه أجمل.  
+ كيف تخشى الفقر وأنت  
عبد الغني؟

+ في حياة الآخرين كن كحبات  
السكر، حتى وإن اختفيت تركت  
طعمًا حلواً.

+ ذو العقل يشقى في النعيم بعقله..  
وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم. (المتنبي)

+ حاولو أن يدفنونا، ولم يعلموا  
أنا بذور.

+ الهدوء فن؛ فإذا كنت فناناً في

+ الذين يشقون  
الكنيسة هم أسوء من  
الشیطان. (ذهبي الفم)

+ لا قيمة لأراء الناس ما دامت  
أفعالك تمنحك ضميراً مريحاً.

+ من تركك أثناء انهيارك، لا يحق  
له العودة بعد ازدهارك.

+ الحياء أشد جاذبية من الجمال.

+ الهزيمة للشجعان، فالجبناء لا  
يخوضون المعارك.

+ لا يتواضع إلا من كان وثقاً بنفسه،  
ولا يتكبر إلا من كان عالماً بنفسه.

+ الناس نوعان: أحدهما يراك طيباً  
فيحبك، والآخر يراك طيباً فيأكلك.  
(جورج برناردشو)

+ سأل أحدهم جلال الدين الرومي:  
«نراك تقرأ وتكتب كثيراً، فماذا عرفت؟»  
فأجاب قائلاً: «عرفت حدودي».

+ مع كل فجر جديد لا يكون  
العالم هو نفسه، ولا تكون أنت الشخص  
نفسه. (كافكا)

+ أيها الموجوع صبراً

إن بعد الصبر بشرى

يا عزيز القلب مهلاً

إن بعد العسر يسراً.

+ هناك قلوب جميلة، تتحدث معها  
مرة وتتعلق بها إلى الأبد.

+ زراعة الحب صعبة، لكن حصاد  
الحب مفرح.

+ إذا تألمت لألم إنسان فأنت نبيل،  
أما إذا شاركت في علاجه فأنت عظيم.

+ جميل أن يكون لديك عقل جميل  
وقلب جميل، والأهم من ذلك روح جميلة.

+ الابتسامة أقل تكلفة من الكهرباء  
ولكنها أكثر إشراقاً.

+ لا شيء يعود كالسابق، احفظ هذه  
العبارة جيداً قبل أن تكسر شيئاً.

+ أمران يحددان شخصيتك: صبرك  
حين لا تملك شيئاً، وتصرفاتك حين تملك  
كل شيء.

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: تطبيق الأندرويد - iOS: جرافيك: المراجعة اللغوية: التنسيق الداخلي: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير:  
المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية القمص ابراهيم عزمي القس بولا ولیم بشارة طرابلسي عادل بخيت بيتر صموئيل ديفيد ناشد مجدي لوندی مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العبور - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkerazamagazine



# أخبار الكنيسة

## قرار بابوي رقم (١٧-٢٠١٩)

### نائب بابوي لإيبارشية سيدني - استراليا

بعد الاطلاع على تقرير اللجنة البابوية التي زارت إيبارشية سيدني باستراليا مؤخرًا، يتم تكليف نيافة الأنبا تادرس مطران بورسعيد بالإشراف الكامل على إيبارشية سيدني باستراليا من كافة النواحي الرعوية والإدارية والمالية. وله أن يسترشد بأسقف الإيبارشية في بعض الموضوعات التي تحتاج إلى ذلك. وعلى النائب البابوي تقديم تقرير نصف سنوي عن الإيبارشية. وعلى ابن الطاعة تحل البركة

## مقابلات قداسة البابا

التقى قداسة البابا على مدار الأسبوعين الماضيين، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية، عددًا من الزائرين كالتالي:

يوم الأربعاء ١١ ديسمبر ٢٠١٩ م

+ كهنة ومجلس كنيسة العذراء ويوسف النجار بعزبة النخل.

يوم الخميس ١٢ ديسمبر ٢٠١٩ م

+ نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص، وأسرة تحرير مجلة الكرازة.

+ مطران الكنيسة الأرثوذكسية الروسية ببليجيا، مع وفد من الأباء الكهنة وزوجاتهم، والذين يزورون مصر حاليًا.

الجمعة ١٣ ديسمبر ٢٠١٩ م

+ أسرة "القلب الفرحان" لذوي القدرات الخاصة التابعة لإيبارشية المنصورة.

يوم الاثنين ١٦ ديسمبر ٢٠١٩ م

+ نيافة الأنبا اكليمنس الأسقف العام لكنائس أوماظة والهجانة وشرق مدينة نصر، والآباء كهنة القطاع وزوجاتهم.

يوم الخميس ١٩ ديسمبر ٢٠١٩ م

+ الدكتورة ثريا بشعلاني الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط والوفد المرافق لها.

## اللقاء السنوي السادس لقداسة البابا

### مع أساقفة وكهنة الوجه البحري ومدن القناة

### لخدمة الرعاية الاجتماعية

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني، ظهر يوم الخميس ١٢ ديسمبر ٢٠١٩ م، بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، اللقاء السنوي السادس لأساقفة الوجه البحري ومدن القناة والآباء الكهنة المسؤولين عن خدمة إخوة الرب. وألقى قداسته خلال الاجتماع كلمة أوضح فيها الهدف من هذا اللقاء وهو الارتقاء بالخدمات الكنسية وتطويرها، مستشهدًا بقول القديس بولس الرسول

## قداسة البابا يهنئ

### إخوتنا الكاثوليك بالكريسماس

قدّم قداسة البابا تواضروس الثاني التهنئة بعيد الميلاد المجيد بحسب التقويم الغربي لغبطة الأنبا إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك بمصر. كان قداسة البابا قد زار مقر بطريركية الأقباط الكاثوليك بكوبري القبة صباح يوم الأربعاء ٢٥ ديسمبر ٢٠١٩ م وبرفته وفد كنسي كبير، واستقبله غبطة البطريرك الأنبا إبراهيم إسحق ومطارنة الكنيسة الكاثوليكية. تكون الوفد المرافق لقداسة البابا من أصحاب النيافة: الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، والأنبا إرميا الأسقف العام، والأنبا اكليمنس الأسقف العام لكنائس قطاع أوماظة والهجانة وشرق مدينة نصر، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة والوايلي. كما ضم الوفد القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، والقس كيرلس بشرى سكرتير قداسة البابا، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط.



## قداسة البابا يهنئ بطريرك

### الإسكندرية وسائر أفريقيا للروم الأرثوذكس

وبعد ذلك زار قداسة البابا تواضروس الثاني والوفد المرافق له، غبطة البطريرك ثيودورس الثاني، بطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا للروم الأرثوذكس، للتهنئة بعيد الميلاد المجيد، بمقر بطريركية القديس نيقولاوس بمنطقة الحمزاوي بوسط القاهرة. وكان لقاءً مملوءًا مودة، حيث تبادل صاحبًا القداسة كلمات التهنئة.

## ثلاث صحف تجري حوارات

### مع قداسة البابا

أجرت صحف المصري اليوم واليوم السابع والوطن، يوم الثلاثاء ١٠ ديسمبر ٢٠١٩ م، لقاءً صحفيًا مع قداسة البابا تواضروس الثاني، في المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، وتناول فيه موضوعات تخص الكنيسة والدولة والمجتمع، حيث أشار قداسته إلى قرب الانتهاء من مسودة قانون الأحوال الشخصية الموحد، كما تحدث قداسته عن المكتبة البابوية المركزية والتي تم افتتاحها الشهر الماضي، وأوضح قداسته أنه معني بترتيب البيت من الداخل وتحديث النظام الإداري بالكنيسة.

# أخبار الكنيسة



حضر الحفل الدكتور نيكولاي أوسكين نائب رئيس الجامعة، والذي قدم الشكر لقداسة البابا لإتاحة فرصة لمثل هذه الدراسات والتي تعد خطوة أولي في سياق التعاون المستمر بين الجامعات والمعاهد الروسية والمصرية. كما حضره الدكتور حسين الشافعي مدير المؤسسة المصرية الروسية للثقافة والعلوم، والدكتور إسحق عجبان عميد معهد الدراسات القبطية. وألقى قداسة البابا كلمة أعرب خلالها عن ترحيبه بالتعاون مع الجامعات الروسية مشيرًا إلى أن تعليم اللغة يفتح آفاقًا جديدة للإنسان. كما شكر قداسته كل من ساهم في هذه الدورة متمنيًا لهم السعادة في العام الجديد.

## تابع انتدابات عيد الميلاد المجيد ٢٠٢٠م

يتم انتداب القمص استفانوس عازر للخدمة والصلاة بكنيسة السيدة العذراء ومارجرس - إيست لندن، في الفترة من ٢٦ ديسمبر ٢٠١٩م، وحتى أول مارس ٢٠٢٠م.

## سيامات ورسامات وتكريس في إيبارشيات الكرازة

### إيبارشية إخميم وساقلة



في يوم الأربعاء ١١ ديسمبر ٢٠١٩م، قام نيافة الأنبا بساده مطران إخميم وساقلة، بكنيسة الرسولين بطرس وبولس، وشاركه نيافة الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل إخميم، بسيامة ثلاثة كهنة لجدد، وهم: (١) الشماس أشرف رمسيس كاهنًا على مذبح دير القديس الأنبا شنوده الشرقي بإخميم باسم القس إرميا. (٢) والشماس شنوده طلعت كاهنًا عامًا بالإيبارشية، باسم القس بيجول. (٣) والشماس بطرس كمال كاهنًا عامًا بالإيبارشية، باسم القس ميخائيل وذلك لخدمة ذوي القدرات الخاصة من الصم والبكم. اشترك في القداس بعض من رهبان أديرة السيدة العذراء بجبل إخميم، والأنبا توماس بجبل شنشيف، والأنبا شنوده، وعدد من الآباء كهنة الإيبارشية ومن إيبارشية سواهج. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بساده، والآباء الكهنة الجدد، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

### إيبارشية حلوان والمعصرة



قام نيافة الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، صباح يوم السبت ١٤ ديسمبر ٢٠١٩م، برسامة القس صموئيل متري جرجس،

«تم خدمتك»، كما شدد على أهمية الاستقامة والتجديد وخاصة تجديد الفكر والقلب والخدمة، فحن على أعتاب سنة جديدة فلا ندخلها وقلبنا قديم، بل نهتم بأن نبدأ بدءًا حسنًا. وخلال اللقاء تم استعراض أنشطة خدمة الرعاية الاجتماعية وبرامج الخدمة التي تُطبَّق في عدة مجالات وخاصة في مجال التعليم، وأيضًا تطوير المنظومة الإلكترونية لهذه الخدمة.

في نهاية اللقاء، وتنشيطاً لهذه الخدمة، تم تكريم ثلاث إيبارشيات وهم: إيبارشية البحيرة تحت رعاية نيافة الأنبا باخوميوس، وإيبارشية بورسعيد تحت رعاية نيافة الأنبا تادرس، وإيبارشية طنطا تحت رعاية نيافة الأنبا بولا، لتمييزهم بالاهتمام بمجال التعليم. وعبر جميع الآباء عن سعادتهم الغامرة بلقاء قداسة البابا.

حضر اللقاء أصحاب النيافة: الأنبا تادرس مطران بورسعيد، والأنبا بولا مطران طنطا، والأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية، والأنبا داود أسقف المنصورة، والأنبا صليب أسقف ميت غمر، والأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، والأنبا كاراس الأسقف العام للمحلة الكبرى، والأنبا باقلي الأسقف العام لكنائس حي المنتزه بالإسكندرية، والأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ والبراري، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية ومقرر اللجنة المجمعية للرعاية الاجتماعية وبيوت الإيواء، والأنبا بموا أسقف السويس، والأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس غرب الإسكندرية، والأنبا هرمينا الأسقف العام لكنائس حي شرق الإسكندرية. كما حضر القس أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، ولفيف من الآباء كهنة الوجه البحري، والقمص بيشوي شارل سكرتير قداسة البابا لخدمة الرعاية الاجتماعية.

## اجتماع الأربعاء الأسبوعي

عقد قداسته يوم الأربعاء ١١ ديسمبر ٢٠١٩م، الاجتماع الأسبوعي من كنيسة الرسولين بطرس وبولس (البطرسية) بالعباسية، بحضور عدد من أبحار الكنيسة، وكانت العظة بعنوان «المرأة المتقية زينة الكنيسة»، وذلك بمناسبة ذكرى شهداء كنيسة البطرسية.

كما عقد قداسته يوم الأربعاء ١٨ ديسمبر ٢٠١٩م، الاجتماع الأسبوعي من كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، بمشاركة عدد من أبحار الكنيسة، وكانت العظة بعنوان «أمين تعال أيها الرب يسوع».

## قداسة البابا يشهد حفل توزيع شهادات

### كورس اللغة الروسية

شهد قداسة البابا مساء يوم الثلاثاء ٢٤ ديسمبر ٢٠١٩م بالمقر البابوي بالقاهرة، حفل توزيع شهادات إتمام كورس اللغة الروسية على الدارسين من طلاب وأساتذة من داخل معهد الدراسات القبطية وخارجه، والذي وصل عددهم إلى ٥٠ دارسًا. يأتي هذا الكورس في إطار التعاون بين الجامعات الروسية ومعهد الدراسات القبطية كمُنحة مقدمة من الجامعة الروسية لصداقة الشعوب للمعهد.



# أخبار الكنيسة

## تدشين كنائس

### تدشين كنيسة بايبارشية سمالوط

دشن نيافة الأنبا بفتوتيس مطران سمالوط، صباح يوم الاثنين ١٦ ديسمبر ٢٠١٩م، كنيسة السيدة العذراء بعزبة عبد الله الخواجة التابعة للإيبارشية. كما دشن نيافته حامل الأيقونات الجديد إلى جانب أيقونات الكنيسة ذاتها. وتمت توسعة الكنيسة لتصل مساحتها إلى ٨٠٠ متر. وأقيم عقب التدشين القداس الإلهي الذي شهد مشاركة شعبية كبيرة من أهل القرية. ويوجد بالكنيسة مبني خدمات على نفس المساحة به فصول تربية كنيسة وحضانة ومسرح. هذا إلى جانب نادى اجتماعي يحوي ملعب كرة قدم على مساحة ١٠٠٠ متر.



كما دشن نيافته يوم الأحد ٢٢ ديسمبر ٢٠١٩م، كنيسة جديدة بدير السيدة العذراء جبل الطير على اسم القديسة سالومي. والكنيسة الجديدة مقامة على مساحة ٨٠٠ متر. كما دشن نيافته كنيسة الشهيد أبي سيفين والقديس القوي الأنبا موسى بمبنى الخدمات التابع للكنيسة ذاتها.

## تدشين كنيسة الملاك رافائيل بالتتالية - إيبارشية القوصية



دشن نيافة الأنبا توماس أسقف القوصية ومير، صباح يوم الاثنين ٢٣ ديسمبر ٢٠١٩م، كنيسة رئيس الملائكة رافائيل بقرية التتالية التابعة للإيبارشية. كما دشن نيافته حامل الأيقونات الجديد إلى جانب أيقونات الكنيسة ذاتها. وتمت توسعة الكنيسة لتصل مساحتها إلى ١٠٠٠ متر. وقد أقيم في اليوكم السابق احتفال شهد مشاركة شعبية كبيرة من أهل القرية بالإيبارشية بمختلف أطيافها.

### تنويه

العدد القادم من المجلة يصدر بتاريخ الجمعة ١٧

يناير ٢٠٢٠ بدلاً من ١٠ يناير ٢٠٢٠م

كاهن كنيسة مار مرقس الرسول بمدينة ١٥ مايو، قمصًا. كما قام نيافته برسامة مئة وتسعين من أبناء الإيبارشية في رتبة إصالتس (مرتل). خالص تهانينا لنيافة الأنبا بيسنتي، وللقمص صموئيل، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد شعب الإيبارشية.

## إيبارشية بنها وقويسنا



قام نيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا، صباح يوم الأربعاء ١١ ديسمبر ٢٠١٩م، بتدشين كنيسة السيدة العذراء مريم والقديس يوحنا المعمدان، بقرية الرملية مركز بنها. وتم تدشين المذبح الرئيس على اسم السيدة العذراء ومذبح آخر على اسم القديس يوحنا المعمدان، وكذلك دُشنت أيقونات الكنيسة وأواني الخدمة. صلى بعدها نيافته القداس الإلهي وخلاله منح كاهن الكنيسة، القس شنوده وهيب رتبة القمصية.



كما قام نيافته يوم السبت ١٤ ديسمبر ٢٠١٩م، بكنيسة الشهيد مار جرجس بكفر عطالله، مركز بنها، بسيامة الشماس ألبير ميخائيل أنطونيوس كاهنًا على الكنيسة ذاتها باسم القس مكاري.

## إيبارشية أوتاوا ومونتريال وشرق كندا



قام نيافة الأنبا بولس أسقف أوتاوا ومونتريال وشرق كندا، يوم السبت ١١ ديسمبر ٢٠١٩م، بكنيسة القديس مار مرقس الرسول بمونتريال، برسامة القس ميخائيل عزيز كاهن الكنيسة ذاتها، قمصًا، وذلك في الذكرى الخامسة والعشرين لسيامته كاهنًا. كما قام نيافته برسامة بعض من أبناء الكنيسة في رتبة إصالتس (مرتل). خالص تهانينا لنيافة الأنبا بولس، وللقمص ميخائيل، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.



# أخبار الكنيسة

## نيافة الأنبا أرساني يستقبل سفيرة دولة الإمارات بهولندا



استقبل نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا يوم الأحد ٢٢ ديسمبر ٢٠١٩م، بالمركز الثقافي القبطي بأمستردام، وفدًا من سفارة دولة الإمارات، برئاسة سعادة السفارة الدكتورة/ حصة عبد الله العتيبة، سفيرة دولة الإمارات بالمملكة الهولندية. حضر اللقاء الآباء كهنة كاتدرائية السيدة العذراء مريم بأمستردام. جاءت هذه الزيارة في إطار احتفال دولة الإمارات الشقيقة بعام التسامح. قام الوفد أثناء الزيارة باستعراض أنشطة المركز الثقافي والالتقاء مع أطفال وشباب الكنيسة. كما عقدت السفارة لقاءً عامًا مع أبناء الكنيسة القبطية، وعبرت أثناء اللقاء عن سعادتها بوجودها في المركز الثقافي القبطي، وبالجو الأسري الدافئ، وتحدثت عن دور دولة الإمارات في نشر التسامح والسلام والأمان، ونبذ العنف والتطرف، ومبادرات ترسيخ السلام، وقد أشارت أيضًا إلى زيارة قداسة البابا تواضروس الثاني لدولة الإمارات عام ٢٠١٤م. وألقى نيافة الأنبا أرساني كلمة عبر فيها عن سعادته بهذه الزيارة. وفي نهاية الزيارة قامت سعادة السفارة بتوزيع الهدايا على الأطفال بالمركز الثقافي.

## أولوية للكنيسة القبطية بمونتريال في شراء كنائس اللاتين الكاثوليك



زار نيافة الأنبا بولس أسقف إيبارشية أوتاوا ومونتريال وشرق كندا، يرافقه وفد من إيبارشية، يوم الخميس ١٩ ديسمبر ٢٠١٩م، نيافة المطران كريستيان ليبين رئيس أساقفة مونتريال للكنيسة اللاتينية الكاثوليكية. تم خلال اللقاء تبادل الخبرات في خدمة المجتمع الكندي، والوقوف على أهم التحديات العصرية وكيفية التعامل معها، ثم تطرق الحوار إلى منح ميزة نسبية للكنيسة القبطية وذلك بعرض الكنائس المطلوب بيعها قبل طرحها بسوق العقارات. يُذكر أن نيافة الأنبا بولس قد بدأ في إنشاء قاعدة بيانات دقيقة تساعد على ربط شراء الكنائس وفق التوزيع السكاني لأبناء الإيبارشية. وفي نهاية اللقاء تم تفويض السكرتارية من الكنيستين لترتيب لقاء دوري ووضعه على الأجندة السنوية.

## نيافة الأنبا أباكير يستقبل

## مطران الكنيسة اليونانية بديوكليا



استقبل نيافة الأنبا أباكير أسقف إيبارشية الدول الاسكندنافية، نيافة المطران كاليستوس وير، العالم اللاهوتي ومطران الكنيسة اليونانية الأرثوذكسية بمدينة ديوكليا، يوم الثلاثاء ١٢ ديسمبر ٢٠١٩م، في مقر المطرانية بكنيسة الشهيد مار مينا والقديس البابا كيرلس السادس. تبادل صاحب النيافة الهدايا التذكارية وكلمات المحبة، وأكد على عمق العلاقات بين الكنيستين القبطية الأرثوذكسية واليونانية الأرثوذكسية، كما نقل المطران اليوناني تقدير كنيسته لقداسة البابا تواضروس الثاني وزيارته الأخيرة إلى اليونان والتي فتحت آفاقًا جديدة للعلاقات بين الكنيستين، كما وجه تحياته للكنيسة القبطية.

## تدشين كنيسة جديدة بكفر عطا الله سليمان بإيبارشية ميت غمر ودقادوس



دشن نيافة الأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس، صباح يوم الخميس ١٩ ديسمبر ٢٠١٩م، مذبج ومعمودية وأيقونات كنيسة جديدة على اسم القديس الأنبا صموئيل المعترف بكفر عطا الله سليمان - مركز ميت غمر. وأقيمت الكنيسة الجديدة بمبنى خدمات أنشئ لخدمة أهل القرية البالغ عددهم ما يقرب من ٦٥٠ أسرة مسيحية، وهو مجاور لكنيسة السيدة العذراء.



الشيخ البابا الأنبا شنودة الثالث

## تأملني، الأعداء الخفيين والظاهريين

مجلة الكرازة ٢٢ نوفمبر ٢٠٠٤ - العددان ٣١-٣٢

المرتل في المزمور الأول عن الرجل البار «في طريق الخطاة لا يقف، وفي مجلس المستهزئين لا يجلس»، هؤلاء ليسوا أصدقاء، إنما هم من الأعداء الخفيين.

**ومن الأعداء الخفيين أيضاً: القادة العميان.** وعن أمثالهم قال الرب «يا شعبي، مُرشدوك مُضِلُّون» (إش:٣:١٢). وكرر نفس العبارة في (إش:١٦:٩). بل وصف هؤلاء المرشدين في (مت:١٦:٢٣) بأنهم قادة عميان. وقال عن أمثال هؤلاء المرشدين المضلين من الكتبة والفريسيين «تُعَلِّقُونَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قُدَّامَ النَّاسِ، فَلَا تَدْخُلُونَ أَنْتُمْ وَلَا تَدْعُونَ الدَّاخِلِينَ يَدْخُلُونَ» (مت:٢٣:١٣). وقال لهم أيضاً «تَطْوِفُونَ الْبَحْرَ وَالْبَرَّ لَتَكْتَسِبُوا ذَخِيلاً وَاحِداً، وَمَتَى حَصَلَ تَصْنَعُونَهُ ابْنًا لِحَبَّتِهِمْ أَكْثَرَ مِنْكُمْ مُصَاعَفاً» (مت:٢٣:١٥).

فليحذر كل إنسان من أن يسلم نفسه لمرشد مُضِلٍّ، لأن «أعمى يقود أعمى، كلاهما يسقطان في حفرة». لا شك أن هذا المرشد الذي يضيّع من يسترشدون به، هو من الأعداء الخفيين.

**وقد يكون المرشد من الأصدقاء المحيطين بالشخص ويطلب مشورتهم.**

مثل الشباب الذين كانوا يحيطون بربعام بن سليمان. فلما أتاه يريعام ومعه جماعة إسرائيل يطلبون إليه أن يخفف عنهم النير الذي تحملوه من عبوديتهم لأبيه، سأل المشورة من الشباب الذين نشأوا معه. فقالوا له: قل لهم «خُنْصِرِي غَلْظُ مِنْ مَثْنِي أَبِي.. أَبِي أَدَبِكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أُوَدِّبُكُمْ بِالْعَقَّارِبِ» (امل:١٢:١٠). ونفذ ربعام هذه النصيحة، فانقسم الشعب عليه. وعشرة أسباط انشقوا عليه ساروا وراء يريعام.

وهكذا كان هؤلاء الشباب الأصدقاء من الأعداء الخفيين. وبالمثل كل مشورة ضارة تصدر من أي صديق.

**يدخل تحت عنوان (الأعداء الخفيين) أيضاً كل المسليات الضارة داخل البيت.**

سواء من القصص أو الكتب، أو بعض برامج الإنترنت والتلفزيون، وسائر وسائل اللهو التي تبدو مجالاً للمرح والفرح. وهي في حقيقتها من الأعداء الخفيين.

**وينطبق على هذا أيضاً بعض الأدوية التي يُقصد بها العلاج، بينما لها تأثيرات جانبية ضارة Side effects.**

وهكذا كل علاج يصفه غير متخصص، فيضر أكثر مما ينفع.

الملاحظة الأخيرة التي أقولها في هذا الموضوع هي:

**إن بعض الأعداء الخفيين يتحولون إلى أعداء ظاهريين.**

وذلك أنهم ينكشفون بالوقت أو بالخبرة، أو بأعمالهم.. فيهوذا الأسخريوطي كان من الأعداء الخفيين، كواحد من رسل المسيح الاتي عشر، أخطأه غير مكشوفة إلى أن كشفه الرب بقوله «واحداً منكم يُسَلِّمُنِي... الَّذِي يَغْمِسُ مَعِي فِي الصُّحْفَةِ»..

أو يسألونه سؤالاً، فيما هم يحاولون أن يصطادوه بكلمة! وبعضهم - مثل سمعان الفريسي - دعاه إلى بيته. ليس حباً أو طلباً للبركة، إنما لكي يراقبه، محاولاً أن يجد ما يبتغيه عليه (لو:٧)!!

**من الأعداء الخفيين أيضاً، جماعة المتملقين. وهم أيضاً من النوع الذي يلبس ثياب الحملان.**

إنهم يمدحون الشخص حتى في تصرفاته الخاطئة. وبهذا يضرّونه لأنه - نتيجة لمديحهم - يثبت في أخطائه، فتضيع نفسه.

ومن أمثلتهم الأنبياء الكذبة الذين كانوا حول الملك آخاب، يصورون له أنه سينجح في حروبه ويحتون على ذلك. بينما كان دخوله الحرب هو باب هلاكه. ولذلك لم يسمع لكلام نبي الله ميخا الذي حذره فلم يقبل منه التحذير وهلك (امل:٢٢:٢٠-٣٧).

إن كلام المتملقين مثل السم في العسل. وقد حذر الوحي الإلهي منه كثيراً في سفر الأمثال.

**ويشبه هذا الأمر، ما قال عنه الكتاب «أعداء الإنسان أهل بيته» (مت:١٠:٣٦).**

كانت إيزابيل زوجة آخاب الملك تبدو كما لو كانت تحبه وتدافع عنه. فلما رأته حزينا لأنه لم يستطع الحصول على حقل نابوت اليزرييلي، ساعدت بمكيدة شريرة لكي يحصل على بيته. وذلك باتهام نابوت كذباً أنه قد جندف على الرب، واستحضر شهود زور لإثبات ذلك. وهكذا تم رجم نابوت اليزرييلي فمات (امل:٢١). وورثه آخاب الملك.

وكانت النتيجة أن الله غضب على آخاب. وقال «في المكان الذي لحست فيه الكلاب دم نابوت اليزرييلي، تلحس دم آخاب أيضاً».. حقاً كانت هذه الزوجة من الأعداء الخفيين بمشورتها المهلكة التي تبدو فيها حانية على زوجها!!

ولعل مما ينطبق على هذا الوصف أيضاً قول الرب:

«فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الِئْمَنَى تُعَشِّرُكَ فَأَقْطِعْهَا وَأَلْقِهَا عَنكَ.. وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الِئْمَنَى تُعَشِّرُكَ فَأَقْطِعْهَا وَأَلْقِهَا عَنكَ» (مت:٥:٢٩،٣٠).

وليس المعنى الحرفي هو المقصود بهذه الوصية. وإنما عبارة «عينك اليمنى» تعني أعز وأحب إنسان لديك». كما أن عبارة «يدك اليمنى» تعني أكثر إنسان يساعذك. فإن كان هؤلاء يعثرونك - أي أقرب الناس إليك - فاقطع صلتك بهم، حرصاً على أبتديتك. فأعداء الإنسان أهل بيته. واعتبر أن هؤلاء الأقرباء المُعَثِّرِينَ هم من الأعداء الخفيين.

**من الأعداء الخفيين أيضاً: بعض الشركاء في العمل.**

ونقصد منهم ما يُسمَى بالشريك المخالف، أو الشريك الذي ياتمنه صاحب، فيورطه في ديون قد تؤدي به إلى الإفلاس أو إلى قضايا في المحاكم. إن له اسم شريك وهو من الأعداء الخفيين.

**ومثل شركاء العمل، الشركاء في اللهو، من أصدقاء السوء.**

هؤلاء الذين يجزّون صاحبهم إلى الخطية والفساد، وأحياناً إلى الإدمان. ونتيجة لعشرتهم يضيع مستقبله، أو تضيع سمعته وصحته، بينما يظهرون أنهم موضع محبته وتسليته. وقد قال

إننا نطلب من الرب في صلاة الشكر أن ينجينا من قيام الأعداء الخفيين والظاهريين. فمن هما هذان النوعان من الأعداء؟

**يمكن أن الأعداء الخفيين يكون هم الشياطين.** بينما الأعداء الظاهرون هم الناس الأشرار. أي أن هناك عدواً لا تراه ولا تعرفه، وعدواً آخر تعرفه.. أو من الأعداء من يعمل في الخفاء. ومنهم من هو صريح في عداوته.

**أو ربما من الأعداء الخفيين: العقل والقلب والنية.** كل هؤلاء يعملون أحياناً في الخفاء داخل نفسك، ولا تراهم. وتتبعهم شهوات دفينه في أعماقك، أو رغبات لم تكمل بعد.. تحاربك، وقد تسقطك. وأنت لا تدري، أو وأنت تدري...

وقد تعاديك أكثر من الأعداء الخارجين، سواء من الشياطين أو من الناس الأشرار. عداوة الشهوات هي أكثر ضراوة وعنفاً..

إنها مشاعر اشتعلت فيك في الماضي ثم خمدت، أو ظننت أنت أنها خمدت. ولكنها في الواقع ترسبت في أعماقك، وتظهر في حين معين، عندما تجد ما يثيرها. مثل الدواء المكتوب عليه «رج الزجاجة قبل الاستعمال». فما أن يرحبها، حتى تقوم المواد المترسبة، وتختلط بالوسائل الذي هو فوقها، فتعكره.. هكذا بعض مشاعرك التي غاصت وترسبت في أعماقك. لم تقم بتصفيتها في حينها. فاختمت وظننت أنها زالت، وهي مازالت!!

**من الأعداء الخفيين أيضاً الإخوة الكذبة.**

الذين أشار إليهم القديس بولس الرسول في (٢ كو:١١:٢٦) بقوله في سرد متاعبه «بأخطارٍ مِنْ إِخْوَةٍ كَذْبَةٍ». أولئك الذي حُسبوا في نطاق الإخوة، ولم يكونوا إخوة حقيقيين. مثل يهوذا في وسط الاتي عشر. كان يغمس اللقمة في الصحفة مع السيد المسيح، بينما كان في نفس الوقت متآمراً عليه!! (مت:٢٦:٢٣). وقد قبله أمام الجند، وكان بالقبلة يسلمه إلى الأعداء!! (مت:٢٦:٤٧،٤٨).

مثل هؤلاء: الذين قال عنهم القديس يوحنا الرسول في رسالته الأولى «مَنْ خَرَجُوا، لِكَيْلَهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مِنَّا لَنَبَوْا مَعَنَا» (١ يو:٢:١٩).

ومن أمثلتهم أيضاً الذين قال عنهم القديس بولس الرسول: «لأن كثيراً منكم.. مِمَّنْ كُنْتُمْ أَذْكُرُهُمْ لَكُمْ مِرَاراً، وَالآنَ أَذْكُرُهُمْ أَيْضاً بِأَكْبَارٍ، وَهُمْ أَعْدَاءُ صَلِيبِ الْمَسِيحِ، الَّذِينَ نَهَائِيَهُمْ الْهَلَاكُ.. وَمَجْدُهُمْ فِي خُرَيْبِهِمْ، الَّذِينَ يَفْتَكِرُونَ فِي الْأَرْضِيَّاتِ» (في:٣:١٨،١٩).

ولعل من هؤلاء تلميذه أو معاونه ديماس، الذي كان القديس يذكره أحياناً مع لوقا ومرقس وارسترخس.. (كو:٤:١٤). ثم قال عنه أخيراً «ديماس قَدْ تَرَكَّنِي إِذْ أَحَبَّ الْعَالَمَ الْحَاضِرَ» (٢ تي:٤:١٠).

**من الأعداء الخفيين أيضاً، من قال عنهم الرب: «يَأْتُونَكُمْ بِثِيَابِ الْحَمْلَانِ، وَلَكِنَّهُمْ مِنْ دَاخِلٍ ذِيَابٌ خَاطِفَةٌ» (مت:٧:١٥).**

وثياب الحملان هي الرياء الذي يلتحفون به، الذي قال عنه الشاعر:

ثوب الرياء يشفُ عمّا تحته فإذا التحفت به فإنك عارٍ هؤلاء كانوا يأتون أحياناً إلى السيد المسيح، وينادونه بعبارة «يا معلم». ويطلبون منه نصيحة



# فهرس مجلة الكرازة لعام ٢٠١٩م (٢٥/١٧٣٦ ش)

٥ / ٣٤ ، ٣٣	(١٢) بخصوص تعيين الأستاذ الدكتور اسحاق إبراهيم عجبان عميداً لمعهد الدراسات القبطية
٥ / ٣٤ ، ٣٣	(١٣) بخصوص تجديد تعيين الأستاذ الدكتور عادل فخري صادق وكيلاً لمعهد الدراسات
٤ / ٣٨ ، ٣٧	(١٤) بخصوص تكليف مؤسسة سان مارك للتاريخ القبطي بإنشاء (وحدة علمية لحفظ التراث القبطي)
٦ / ٤٦ ، ٤٥	(١٥) بخصوص تشكيل لجنة بابوية تزور إبيارشية سيدني
٤ / ٤٨ ، ٤٧	(١٦) بخصوص مجلس كنيسة السيدة العذراء بشيكاغو
٤ / ٥٠ ، ٤٩	(١٧) نائب بابوي لإبيارشية سيدني - استراليا
<b>المتيح البابا شنوده الثالث</b>	
١٠ / ٤ ، ٣	إراحة الناس
١٠ / ٦ ، ٥	أبي يعمل..
١٠ / ٨ ، ٧	الوزنات
١٠ / ١٢ ، ١١	أهمية الصوم وروحانيته مع تداريب
٨ / ١٤ ، ١٣	حياة السلام الدائم
١٠ / ١٦ ، ١٥	أسبوع الآلام
١٠ / ٢٠ ، ١٩	البركة
٨ / ٢٢ ، ٢١	من الأعواز
١٠ / ٢٤ ، ٢٣	عيد حلول الروح القدس
١٠ / ٢٦ ، ٢٥	الكتاب المقدس في الكنيسة القبطية
٨ / ٢٨ ، ٢٧	"كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الرب"
٨ / ٣٠ ، ٢٩	حتى متى تعرجون بين الفرقتين؟
١٠ / ٣٢ ، ٣١	نوعيات
١٠ / ٣٤ ، ٣٣	عيد النيروز.. عيد الشهداء
١٠ / ٣٦ ، ٣٥	ملكوت الله
١٠ / ٣٨ ، ٣٧	الشك
١٠ / ٤٠ ، ٣٩	حق الله
١٠ / ٤٢ ، ٤١	بعض صفات الله
١٤ / ٤٤ ، ٤٣	المغفرة
١٢ / ٤٦ ، ٤٥	الفكر
١٠ / ٤٨ ، ٤٧	النظام
٨ / ٥٠ ، ٤٩	الأعداء الخفيين والظاهرين
<b>نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية</b>	
١٢ / ٤ ، ٣	الضيقات.. واختبار الله (١)
١٣ / ٦ ، ٥	الضيقات.. واختبار الله (٢)
١٤ / ٨ ، ٧	ادخلوا من الباب الضيق

١١ / ٣٤ ، ٣٣	نعمة الشفقة
١١ / ٣٦ ، ٣٥	مكانة الكتاب المقدس في التعليم الكنسي
١١ / ٣٨ ، ٣٧	محركات الحياة
١١ / ٤٠ ، ٣٩	نعمة الحياة
١١ / ٤٢ ، ٤١	الكلام
١٥ / ٤٤ ، ٤٣	كونوا رجالاً
١٣ / ٤٦ ، ٤٥	عمل النعمة
١١ / ٤٨ ، ٤٧	التسييح بهجة الكنيسة
١٣ / ٥٠ ، ٤٩	أمين تعال أيها الرب يسوع
<b>قرارات بابوية</b>	
١٧ / ٢ ، ١	(١) بخصوص مجلس الكنيسة المرقسية الكبرى بكلوت بك
١٧ / ٢ ، ١	(٢) بخصوص مجلس كنيسة القديسة العذراء مريم والشهيدة مارينا العذراء المغيبة بحارة الروم
١٧ / ٢ ، ١	(٣) بخصوص مجلس كنيسة القديسة العذراء مريم والأنبا بيشوي شارع الجيش
١٧ / ٢ ، ١	(٤) بخصوص مجلس كنيسة القديسة العذراء مريم بجاردن سيتي
١٧ / ٢ ، ١	(٥) بخصوص مجلس كنيسة القديسة العذراء مريم بالفجالة
١٧ / ٢ ، ١	(٦) بخصوص مجلس كنيسة مارمرقس بشيكاغو
٦ / ٤ ، ٣	إضافة إلى قرار (٦) بخصوص مجلس كنيسة مارمرقس بشيكاغو
٦ / ٤ ، ٣	(٧) بخصوص انتداب القس فيلوباتير نبيه معوض في سكرتارية المقر البابوي بالقاهرة
٨ / ٨ ، ٧	(٨) بخصوص تكليف نيافة الأنبا دانيال أسقف ورئيس دير القديس الأنبا بولا بالبحر الأحمر بالإشراف الكامل على إبيارشية البحر الأحمر
٨ / ٨ ، ٧	(٩) بخصوص تعيين الراهب القس بولس اليرموسي نائباً بابوياً لإبيارشية شرق كندا وتوابعها
٨ / ٨ ، ٧	(١٠) بخصوص تكليف نيافة الأنبا أبرام مطران الفيوم بالمسئولية الكاملة عن وادي الريان
٦ / ١٦ ، ١٥	(١١) بخصوص مجلس كنيسة الشهيد مارجرس والقديس يوسف النجار (أمريكا الشمالية)

<b>الإفتاحية</b>	
<b>لقداسة البابا تواضروس الثاني</b>	
٥ / ٢ ، ١	الرسالة البابوية لعيد الميلاد المجيد ١٧٣٥ ش ٢٠١٩م
٣ / ٤ ، ٣	الرعاية والإسكندرية
٣ / ٦ ، ٥	كلمة قداسة البابا تواضروس الثاني في اجتماع الأربعاء ٢٠١٩/١/٣٠م من كنيسة الأنبا أنطونيوس بزهره المعادي
٣ / ٨ ، ٧	الصلاة.. قوتنا
٣ / ١٠ ، ٩	الصوم.. توبتنا
٣ / ١٢ ، ١١	الصدقة.. محبتنا
٣ / ١٤ ، ١٣	الصليب.. خلاصنا
٣ / ١٦ ، ١٥	القيامة.. فرحتنا
٥ / ١٨ ، ١٧	الرسالة البابوية لعيد القيامة المجيد لسنة ٢٠١٩م
٣ / ٢٠ ، ١٩	مختارات حلو الكلام
٣ / ٢٢ ، ٢١	تدبير العمل الكنسي
٣ / ٢٤ ، ٢٣	طريق الاستنارة
٣ / ٢٦ ، ٢٥	مختارات حلو الكلام
٣ / ٢٨ ، ٢٧	الكنيسة وأفريقيا
٣ / ٣٠ ، ٢٩	التعليم الكنسي (١)
٣ / ٣٢ ، ٣١	التعليم الكنسي (٢) المنهج
٣ / ٣٤ ، ٣٣	التعليم الكنسي (٣) المتعلم
٣ / ٣٦ ، ٣٥	التعليم الكنسي (٤) مساعدات التعليم
٣ / ٣٨ ، ٣٧	التعليم الكنسي (٥) التاريخ أقوى معلم
٣ / ٤٠ ، ٣٩	مختارات حلو الكلام
٣ / ٤٢ ، ٤١	افتقاد الكنائس
٣ / ٤٤ ، ٤٣	نقطة المياه بتفرق
٤ / ٤٦ ، ٤٥	المعرفة والمكتبة
٣ / ٤٨ ، ٤٧	الاستقامة والتجديد
٣ / ٥٠ ، ٤٩	مختارات حلو الكلام
<b>قداسة البابا تواضروس الثاني</b>	
١١ / ٤ ، ٣	عظة قداس عيد الغطاس المجيد ٢٠١٩م.. ١٧٣٥ ش
١١ / ٦ ، ٥	تأملات في المزمور الأول
١١ / ٨ ، ٧	ليكن كلامكم نعم نعم ولا لا
١٠ / ٩ ، ١١	الأمانة مقياس الدينونة
١١ / ١٢ ، ١١	تذكارات مباركة في شهر مارس
٩ / ١٤ ، ١٣	هل تدرك عطية الله لك؟
١١ / ١٦ ، ١٥	أتريد أن تبرا؟
٩ / ٢٢ ، ٢١	القديس البابا أنطانيوس الرسولي
١١ / ٢٤ ، ٢٣	من هو الأب الأسقف؟
١١ / ٢٦ ، ٢٥	نعمة وجود الكنيسة في حياتنا
٩ / ٢٨ ، ٢٧	الكنيسة والكتاب المقدس
٩ / ٣٠ ، ٢٩	لأنه سترنا
١١ / ٣٢ ، ٣١	كلمة قداسة البابا في قداس الذكرى السنوية الأولى لنيافة الأنبا إبيفانيوس

١٥ / ٢٦ ، ٢٥	الأبنا موسى الأسود
١١ / ٢٨ ، ٢٧	سمات ومميزات
١١ / ٣٠ ، ٢٩	اثنان خير من واحد
١٤ / ٣٢ ، ٣١	سته أجنحة
١٥ / ٣٤ ، ٣٣	الفرح الحقيقي
١٦ / ٣٦ ، ٣٥	ليس خشبة ولكن
١٥ / ٤٠ ، ٣٩	عن الطمع
١٤ / ٤٢ ، ٤١	خطية البطر
١٨ / ٤٤ ، ٤٣	الإدانة
١٨ / ٤٦ ، ٤٥	عن الكذب
١٤ / ٤٨ ، ٤٧	عن الكبرياء
١٥ / ٥٠ ، ٤٩	نهاية.. واستنارة
<b>نيافة الأبنا يوسف</b>	
<b>أسقف جنوبي الولايات المتحدة الأمريكية</b>	
١٥ / ١٨ ، ١٧	للغرس وقت
١٥ / ٢٤ ، ٢٣	روح الله يرف على وجه المياه
١٦ / ٣٦ ، ٣٥	فطرح رداءه
١٥ / ٣٨ ، ٣٧	وولد ولدًا على صورته كشبهه
١٤ / ٤٢ ، ٤١	وقوس قزح حول العرش
١٤ / ٤٨ ، ٤٧	ونفوس الناس
١٦ / ٥٠ ، ٤٩	العنوا ميروز
<b>نيافة الأبنا رافائيل</b>	
<b>الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة</b>	
١٥ / ٣٢ ، ٣١	بخصوص قضية وراثة خطية آدم (١)
١٤ / ٣٤ ، ٣٣	بخصوص قضية وراثة خطية آدم (٢)
<b>نيافة الأبنا مكاريوس</b>	
<b>الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص</b>	
١٦ / ٢٦ ، ٢٥	أباؤنا الرسل شهود وشهداء
١٥ / ٣٤ ، ٣٣	بين النيروز والصليب (أيام الفرح)
١٥ / ٤٨ ، ٤٧	ناقوس نصف الليل
<b>المتيح الأبنا غريغوريوس</b>	
<b>أسقف عام الدراسات اللاهوتية والثقافة القبطية والبحث العلمي</b>	
١٦ / ٤٠ ، ٣٩	علامات الكنيسة الحقيقية
<b>المتيح الأبنا ياكوبوس</b>	
<b>أسقف الزقازيق ومنيا القمح</b>	
١٥ / ٣٦ ، ٣٥	عيد الصليب
<b>القمص بنيامين المحرقى</b>	
١٦ / ٦ ، ٥	"ليكن كل إنسان مسرعًا في الاستماع"
١٥ / ١٢ ، ١١	في الصوم: تقوية للإرادة
١٢ / ١٤ ، ١٣	في الصوم افتقدوا الأرامل
١٦ / ١٨ ، ١٧	قيامه المسيح أقامتنا
١٥ / ٢٠ ، ١٩	"أقامه الله ناقضًا أوجاع الموت"
١٦ / ٢٦ ، ٢٥	"الكرزوا بالإنجيل"
١٢ / ٢٨ ، ٢٧	الكرازة بالمسيحية في فرنسا
١٢ / ٣٠ ، ٢٩	لا تصدقوا كل روح بل امتحنوا الأرواح
١٦ / ٣٤ ، ٣٣	عصر الاستشهاد في كنيسة فرنسا
١٧ / ٣٦ ، ٣٥	حقيقة وجود الله

١٤ / ٥٠ ، ٤٩	مفتدين الوقت
<b>نيافة الأبنا بولا</b>	
<b>مطران طنطا</b>	
١٢ / ٣٨ ، ٣٧	الاستشهاد بين الماضي والحاضر
<b>نيافة الأبنا متاوس</b>	
<b>أسقف ورئيس دير السريان</b>	
١٤ / ٢٦ ، ٢٥	غمًا لا تليل
<b>نيافة الأبنا موسى</b>	
<b>الأسقف العام للشباب</b>	
١٣ / ٤ ، ٣	شعار مهرجان ٢٠١٩ إن شاء الله (٢) "نقوم ونبني"
١٥ / ٦ ، ٥	شعار مهرجان ٢٠١٩ إن شاء الله (٣) "نقوم ونبني"
١٥ / ٨ ، ٧	شعار مهرجان ٢٠١٩ إن شاء الله (٤) "نقوم ونبني"
١٠ / ٩ ، ١٣	رحلة في أناجيل الصوم الكبير
١٤ / ١٢ ، ١١	المسيح هو ينبوع الماء الحي
١١ / ١٤ ، ١٣	الاستنارة في حياتنا
١٥ / ١٦ ، ١٥	ذبيحة واحدة وفداء أبدي
١٤ / ١٨ ، ١٧	مع المسيح القائم
١٣ / ٢٢ ، ٢١	ظهر لأكثر من خمسين أخ.. ظهر ليعقوب.. ثم الرسل أجمعين
١٤ / ٢٤ ، ٢٣	"ها أنا أرسلني"
١٥ / ٢٦ ، ٢٥	رحلتنا مع الروح القدس
١١ / ٢٨ ، ٢٧	"بنوك مثل غروس الزيتون"
١١ / ٣٠ ، ٢٩	مصادر المشاكل الأسرية
١٤ / ٣٢ ، ٣١	مصادر المشاكل الأسرية
١٣ / ٣٤ ، ٣٣	خدمة الآخر
١٥ / ٣٦ ، ٣٥	الشباب والخدمة
١٥ / ٣٨ ، ٣٧	مصادر المشاكل الأسرية
١٨ / ٤٤ ، ٤٣	مصادر المشاكل الأسرية
١٨ / ٤٦ ، ٤٥	المسيحية والعمل الاجتماعي (المسيحية والخبز)
١٣ / ٤٨ ، ٤٧	المسيحية والعمل الاجتماعي (المسيحية والتحرر)
١٥ / ٥٠ ، ٤٩	ميلادًا عجيب
<b>نيافة الأبنا تكلا</b>	
<b>أسقف دشنا</b>	
١٣ / ٤ ، ٣	غرس قانا الجليل
١٦ / ٦ ، ٥	سفر التوبة
١٥ / ٨ ، ٧	رحلة الصوم الكبير
١٠ / ٩ ، ١٤	الأحد الثاني من الصوم الكبير أحد التجربة
١٤ / ١٢ ، ١١	الأحد الرابع من الصوم الكبير أحد السامرية
١١ / ١٤ ، ١٣	الأحد الخامس من الصوم الكبير أحد المخلع
١٥ / ١٦ ، ١٥	يوم الأحد السابع من الصوم الكبير: أحد الشعانين
١٥ / ١٨ ، ١٧	عيد الانتصار
١٥ / ٢٠ ، ١٩	كان لايد أن يقوم (١)
١٣ / ٢٢ ، ٢١	كان لايد أن يقوم (٢)
١٤ / ٢٤ ، ٢٣	رسالة من رجل العطاء

١٣ / ١٢ ، ١١	طوبى لأناس عزهم بك
١٠ / ١٤ ، ١٣	تأملات في حياة إيليا النبي: الله يعتني ويعلم
١٤ / ١٦ ، ١٥	لا تشته ما لقريبك
١٣ / ١٨ ، ١٧	لا تلمسني
١٤ / ٢٠ ، ١٩	اختبار القيامة
١٢ / ٢٢ ، ٢١	مابالكم خائفين؟
١٣ / ٢٤ ، ٢٣	الكنيسة موضع الفرح
٩ / ٢٦ ، ٢٥	لا تشته ما لقريبك
١٠ / ٢٨ ، ٢٧	سوف ترى أعظم من هذا
١٠ / ٣٠ ، ٢٩	اشتباكات إلى الأكاليل
١٣ / ٣٢ ، ٣١	صلاة داود النبي "إفعل كما نطقت"
١٢ / ٣٤ ، ٣٣	سفر هوشع (١)
١٤ / ٣٦ ، ٣٥	فضائل أجدادنا الشهداء
١٤ / ٣٨ ، ٣٧	دروس روحية في سفر هوشع "٢"
١٤ / ٤٠ ، ٣٩	أنا عارف ضيقتك
١٣ / ٤٢ ، ٤١	حياة موسى النبي
١٧ / ٤٤ ، ٤٣	الله.. وأجنحة النسور
١٧ / ٤٦ ، ٤٥	اكتشاف المواهب والوزنات "١"
١٢ / ٤٨ ، ٤٧	اكتشاف المواهب والوزنات "٢"
١٤ / ٥٠ ، ٤٩	اكتشاف المواهب والوزنات "٣"
<b>نيافة الأبنا أنطونيوس مرقس</b>	
<b>مطران جنوب أفريقيا</b>	
١٦ / ٢٤ ، ٢٣	الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في دولة جنوب أفريقيا
١٧	
<b>نيافة الأبنا بنيامين</b>	
<b>مطران المنوفية</b>	
١٢ / ٤ ، ٣	أوجه الشبه بين الميلاد والغطاس
١٥ / ٦ ، ٥	الثعالب الصغار المفسدة الكروم
١٤ / ٨ ، ٧	أين هايبيل أخوك؟
١٠ / ٩ ، ١٣	الصوم وحياة السهر
١٣ / ١٢ ، ١١	حياة النمو
١٠ / ١٤ ، ١٣	القداسة ولباس العرس
١٤ / ١٦ ، ١٥	المحبة الغافرة
١٤ / ١٨ ، ١٧	نور القيامة يبدد الظلمة
١٤ / ٢٠ ، ١٩	القيامة والحياة
١٢ / ٢٢ ، ٢١	جسد القيامة
١٣ / ٢٤ ، ٢٣	القيامة وعمل الروح القدس
٩ / ٢٦ ، ٢٥	الخدام والفضيلة
١٠ / ٢٨ ، ٢٧	الكنيسة الرسولية
١٠ / ٣٠ ، ٢٩	خطورة البدع والهرطقات
١٣ / ٣٢ ، ٣١	قوة الإيمان
١٣ / ٣٤ ، ٣٣	سكنى كلمة المسيح فينا
١٤ / ٣٦ ، ٣٥	أهمية الليتورجيا
١٤ / ٣٨ ، ٣٧	الليتورجيا ووحدة الكنيسة
١٤ / ٤٠ ، ٣٩	عيشوا كما يحق لإنجيل المسيح
١٣ / ٤٢ ، ٤١	الحرية الحقيقية
١٧ / ٤٤ ، ٤٣	الصلاة الفردية
١٧ / ٤٦ ، ٤٥	فاعلية الصلاة
١٣ / ٤٨ ، ٤٧	الصوم كعلاج

١٩ / ٣٤ ، ٣٣	دور أساتذة وخريجي الإكليريكية في النهضة الحديثة في الخمسين سنة الأولى من تاريخها ١٨٩٣-١٩٤٣م - خامسًا: في مجال التأليف والنشر الشماس فرح جرجس نموذجًا
١٦ / ٣٨ ، ٣٧	دور أساتذة وخريجي الإكليريكية في النهضة الحديثة في الخمسين سنة الأولى من تاريخها ١٨٩٣-١٩٤٣م - سادسًا: المساهمة في تأسيس مدارس الأحد القمص سلامة منصور (١٨٨١-١٩٢١م) أحد المؤسسين
١٦ / ٤٢ ، ٤١	بمناسبة الذكرى الثمانين لرحيله يوسف باشا سليمان ١٨٦٤-١٩٣٩م
٢٠ / ٤٦ ، ٤٥	بمناسبة مرور سنة على تدشين الكاتدرائية المرقسية بالعباسية وتذكار ظهور رأس مار مرقس الرسول
<b>رهبان دير البرموس</b>	
١٠ ، ٩ / ١٨	في ذكرى نياحة العالم والراهب الناسك: القمص عبدالمسيح المسعودي البرموسي
١٧ / ٤ ، ٣	الأسقف إيسوذورس، بقلم الأستاذ كامل صالح
<b>الأستاذ دكتور رسمي عبد الملك رستم</b>	
١٦ / ٤ ، ٣	أنا كالحزف بين يديك
١٤ / ١٤ ، ١٣	بمناسبة الاحتفال بمئوية ثورة ١٩١٩م: مكرم عبيد القبطي الثائر وعلاقته بقداسة البابا شنودة الثالث
١٧ / ١٦ ، ١٥	بمناسبة الاحتفالات بعيد القيامة المجيد: هل يستحيل على الرب شيء؟
١٧ / ١٨ ، ١٧	كيف أسلك بعد القيامة؟ (رواية تربوية)
١٨ / ٢٠ ، ١٩	القديس أثناسيوس الرسولي شفيع المظلومين
١٨ / ٢٦ ، ٢٥	لا أنا (١)
١٣ / ٣٠ ، ٢٩	لا أنا (٢)
١٧ / ٣٤ ، ٣٣	للباحثين عن تجمّع سكني آمن
١٨ / ٣٦ ، ٣٥	التربية للشهادة أساس المحبة المسيحية
١٧ / ٣٨ ، ٣٧	التربية للشهادة أساس المحبة المسيحية (٢)
١٨ / ٤٠ ، ٣٩	لمسات طريفة في طريق الحياة
١١ / ٤٤ ، ٤٣	أضواء من فكر قداسة البابا تواضروس الثاني
١٧ / ٥٠ ، ٤٩	العمى الروحي (رواية تربوية)

١٧ / ٤٨ ، ٤٧	في ملء الزمان .. أحلى ذاته
١٧ / ٥٠ ، ٤٩	تاريخ الخلاص
<b>القس باسيلوس صبحي</b>	
٢١ / ٢ ، ١	الاحتفال بالذكرى الـ ١٢٥ لإعادة تأسيس الكلية الإكليريكية واستمرار مسيرتها
١٥ / ٤ ، ٣	بمناسبة عيدي الميلاد والغطاس: المنمنمات القبطية من إنجيل مُصوّر
١٨ / ٦ ، ٥	دور أساتذة وخريجي الإكليريكية في النهضة الحديثة في الخمسين سنة الأولى من تاريخها ١٨٩٣-١٩٤٣م - المقدمة
١٨ / ١٢ ، ١١	بمناسبة الاحتفال بمئوية ثورة ١٩١٩م: سعد باشا زغلول وتاريخ تدريس الدين
١٣ / ١٤ ، ١٣	دور أساتذة وخريجي الإكليريكية في النهضة الحديثة في الخمسين سنة الأولى من تاريخها ١٨٩٣-١٩٤٣م - ثانيًا: نشر كتب تفاسير أسفار الكتاب المقدس
١٩ / ١٦ ، ١٥	دور أساتذة وخريجي الإكليريكية في النهضة الحديثة في الخمسين سنة الأولى من تاريخها ١٨٩٣-١٩٤٣م - ثالثًا: طباعة الكتب القبطية للكنيسة القبطية
١٧ / ٢٠ ، ١٩	دور أساتذة وخريجي الإكليريكية في النهضة الحديثة في الخمسين سنة الأولى من تاريخها ١٨٩٣-١٩٤٣م - يسى عبد المسيح
١٨ / ٢٤ ، ٢٣	الأنبا ثاوفيلس الأول أسقف منفوط
١٩ / ٢٦ ، ٢٥	دور أساتذة وخريجي الإكليريكية في النهضة الحديثة في الخمسين سنة الأولى من تاريخها ١٨٩٣-١٩٤٣م - رابعًا: في مجال الخدمة والعمل المسكوني: القمص بطرس عوض الله نموذجًا (١٨٩٣-١٩٤٣م)
١٥ / ٣٠ ، ٢٩	الذكرى الثمانين لنياحة القمص أرمانبوس حبشي شتا البرماوي
١٧ / ٣٢ ، ٣١	تاريخ إصعاد جسد السيدة العذراء حسب التقليد القبطي

١٦ / ٣٤ ، ٣٣	عصر الاستشهاد في كنيسة فرنسا
١٧ / ٣٦ ، ٣٥	حقيقة وجود الله
١٧ / ٤٠ ، ٣٩	تاريخ تأسيس كنيسة العذراء بمرسيليا
١٥ / ٤٨ ، ٤٧	نمجد ميلادك غير المدرك وَخَازِينِ أَرْجُلِكُمْ بِأَسْتِعْذَادِ إِنْجِيلِ السَّلَامِ (أف: ٦: ١٥)
<b>القمص يوحنا نصيف</b>	
١٤ / ٤ ، ٣	تكوين قانون الإيمان
١٧ / ٦ ، ٥	اذكروا المقديين
١٦ / ٨ ، ٧	مذاقة الروح
١٠ ، ٩ / ١٥	البابا كيرلس السادس والأبوة الروحية
١٥ / ١٢ ، ١١	بمناسبة تذكار أربعين سنة على نياحة القمص بيشوي كامل: فاعلية تناول معنى حمل الصليب
١٢ / ١٤ ، ١٣	ملامح مملكة المسيح
١٦ / ١٦ ، ١٥	فرح التلاميذ إذ رأوا الرب
١٦ / ٢٠ ، ١٩	المسيح هو الطريق
١٤ / ٢٢ ، ٢١	بمناسبة اقتراب عيد حلول الروح القدس: غنى الروح ومنفعة الآخرين
١٧ / ٢٦ ، ٢٥	بمناسبة صوم آباءنا الرسل الأطنهار شوكة في الجسد..!
١٢ / ٣٠ ، ٢٩	الجسد.. صديق أم عدو
١٦ / ٣٢ ، ٣١	بين البساطة والسطحية
١٦ / ٣٤ ، ٣٣	باحث عن البركة
١٧ / ٣٦ ، ٣٥	كيف نستفيد من الألم؟!
١٦ / ٣٨ ، ٣٧	الشهادة للحق وسط الظروف الصعبة
١٥ / ٤٢ ، ٤١	أحداث على جبل الزيتون
١٩ / ٤٦ ، ٤٥	الكبرياء وشهوة المجد الأرضي
<b>القمص بيشوي شارل</b>	
١٤ / ٤ ، ٣	حول خدمة الرعاية الاجتماعية "٣"
<b>القس إبراهيم القمص عازر</b>	
١٥ / ٤ ، ٣	ابن الإنسان
١٧ / ٦ ، ٥	قم اصرخ إلى إلهك
١٦ / ٨ ، ٧	انطلاق الروح
١٠ ، ٩ / ١٥	في الحروب الروحية إبليس خصمك
١٨ / ١٢ ، ١١	في الحروب الروحية الكورة البعيدة
١٣ / ١٤ ، ١٣	لا هذا أخطأ ولا أبواه
١٦ / ١٦ ، ١٥	فكانت ظلمة على الأرض
١٧ / ١٨ ، ١٧	رئيس الحياة
١٦ / ٢٠ ، ١٩	القيامة وحياة الكنيسة
١٤ / ٢٢ ، ٢١	كسابق من أجلنا
١٥ / ٢٤ ، ٢٣	فبشّرهُ بيسوع
١٧ / ٢٦ ، ٢٥	بطرس وبولس الرسولان
١٢ / ٢٨ ، ٢٧	المسيحية والإنسان المعاصر
١٧ / ٣٤ ، ٣٣	الحياة الأبدية
١٥ / ٤٢ ، ٤١	الحياة المسيحية
١٩ / ٤٦ ، ٤٥	الفرق بين الإيمان والهرطقة

١٨ / ١٦ ، ١٥	زيارة ليلية
١٤ / ٣٠ ، ٢٩	لو... ..
١٨ / ٣٦ ، ٣٥	رجل أجمل المتناقضات
١٨ / ٤٢ ، ٤١	أحيور شخصية استثنائية في أمة وثنية!
١٨ / ٤٨ ، ٤٧	سفر المكابيين الأول
<b>أستاذة ماريان إدوارد</b>	
١٧ / ٨ ، ٧	تأملات في أمثال السيد المسيح عن.. الزرع
١٠ ، ٩ / ١٦	رسالة إلى أخي
١٣ / ٢٨ ، ٢٧	مجرد رجل.. شكاذ
١٤ / ٣٠ ، ٢٩	الخمير.. فرغت
١٨ / ٣٤ ، ٣٣	العتاب.. يثمر إيمانًا عظيمًا!
١٨ / ٤٢ ، ٤١	يقبل.. يفهم.. يحفظ.. وبالصبر يثمر!
<b>أسرة تحرير المجلة</b>	
٩ / ٣٤ ، ٣٣	الخطبة الأولى لعبد النيروز
١٢ / ٣٤ ، ٣٣	عيد النيروز
<b>حوارات</b>	
١٦ / ١٢ ، ١١	حوار مع المهندس إبراهيم سمك أحد رواد الطاقة النظيفة في الاتحاد الأوروبي وعضو المجلس الاستشاري الرئاسي لكبار علماء وخبراء مصر. أجرت الحوار الأستاذة/ بربارة سليمان
١٢ / ٢٦ ، ٢٥	حوار مع الدكتور كرم ملاك كامل عميد كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان. أجرت الحوار الأستاذة/ بربارة سليمان
<b>ملفات</b>	
١١-٦ / ٢ ، ١	كاتدرائية ميلاد السيد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة
٤ / ٦ ، ٥	الرئيس الفرنسي يزور قداسة البابا
٥ / ٦ ، ٥	قداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني في زيارة كنيسة القبطية الأرثوذكسية
٦ / ٦ ، ٥	الخدمة في أستراليا
٤ / ٨ ، ٧	قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني يزور إيبارشية الإسماعيلية
٥ / ٨ ، ٧	المؤتمر الدولي التاسع لمؤسسة سان مارك لتوثيق التراث بعنوان: الأدب القبطي
٧-٦ / ٨ ، ٧	نياحة نياحة الأنبا ثاوفيلس أسقف البحر الأحمر
٤ / ١٠ ، ٩	زيارة قداسة البابا تواضروس الثاني لإيبارشية بورسعيد
١٠ ، ٩ / ١٠	الذكرى السنوية السابعة لنياحة مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث

<b>أستاذة سينوت دلوار شنوده</b>	
١٨ / ٤ ، ٣	صفحات مجهولة من تاريخ مدارس الأحد (٦)
١٨ / ٨ ، ٧	صفحات مجهولة من تاريخ مدارس الأحد (٧)
١٧ / ١٠ ، ٩	صفحات مجهولة من تاريخ مدارس الأحد (٨)
<b>الأرشيدياكن أستاذة دكتور مجدي إسحق</b>	
١٦ / ٤ ، ٣	خواطر نفسية "٤" هل تحب الصفات الناجحة؟
١٨ / ٢٤ ، ٢٣	"أنسى ما هو وراء"
١٨ / ٢٦ ، ٢٥	من لم يفشل لم يتعلم النجاح
١٣ / ٢٨ ، ٢٧	رأس مال العقل
١٣ / ٣٠ ، ٢٩	الرضى باب السعادة
١٨ / ٣٤ ، ٣٣	احذر مما تقوله لنفسك
<b>دكتور سامح فاروق</b>	
١٧ / ٨ ، ٧	هل سمع رفقاء بولس صوت الرب على طريق دمشق؟
<b>أستاذة زكريا بشير</b>	
١٧ / ١٦ ، ١٥	تصوير جداري لصلاة قسمة ملكي صادي
<b>أستاذة زكريا عبد السيد</b>	
١٢ / ٤٤ ، ٤٣	قداسة البابا تواضروس الثاني في عيد جلوسه السابع وعام حافل بالعطاء والإنجازات
<b>أستاذة مدحت حلمي تادرس</b>	
١٥ / ٤٠ ، ٣٩	القديسة غاليفاليا الراهبة أخت الشهيد أبيدير
<b>المتنيح الأرشيدياكون رمسيس نجيب</b>	
١٠ ، ٩ / ١٦	الخدم وعلاقته مع الآخرين
<b>أستاذة إسحق الباجوشي</b>	
١٨ / ٣٨ ، ٣٧	أسقف يكون أول كشافة للحماية والنظام
<b>أ.د/ إسحق إبراهيم عجمان</b>	
٩ - ٨ / ٣٦ ، ٣٥	معهد الدراسات القبطية رسالته وأهدافه.. أسامه وتخصصاته
١٨ / ٥٠ ، ٤٩	قسم التاريخ القبطي بمعهد الدراسات القبطية
<b>أ.د/ نصيف فهمي منقريوس</b>	
١٧ / ٤٢ ، ٤١	قسم الاجتماع والتربية بمعهد الدراسات القبطية
<b>أستاذة شريف رمزي</b>	
١٤ / ٢٨ ، ٢٧	معتزف من القرن العاشر (الواضح بن رجا)
٢١ / ٤٦ ، ٤٥	جبل قد هُر منك
<b>أستاذة نبيل نعيم تادرس</b>	
١٧ / ٣٨ ، ٣٧	مئوية ميلاد الأنبا غريغوريوس
<b>أ.م.د/ أماني سمير فريج</b>	
١٧ / ٤٨ ، ٤٧	كيف نربي أولادنا جمالًا؟
<b>أ.د هند فؤاد إسحق</b>	
١٨ / ٣٨ ، ٣٧	قسم الفن القبطي بمعهد الدراسات القبطية
<b>أستاذة جرمين جورج</b>	
١٨ / ١٦ ، ١٥	بيتي بيت الصلاة
<b>أستاذة ماجي حسني</b>	

١٨ / ١٦ ، ١٥	زيارة ليلية
١٤ / ٣٠ ، ٢٩	لو... ..
١٨ / ٣٦ ، ٣٥	رجل أجمل المتناقضات
١٨ / ٤٢ ، ٤١	أحيور شخصية استثنائية في أمة وثنية!
١٨ / ٤٨ ، ٤٧	سفر المكابيين الأول
<b>أستاذة ماريان إدوارد</b>	
١٧ / ٨ ، ٧	تأملات في أمثال السيد المسيح عن.. الزرع
١٠ ، ٩ / ١٦	رسالة إلى أخي
١٣ / ٢٨ ، ٢٧	مجرد رجل.. شكاذ
١٤ / ٣٠ ، ٢٩	الخمير.. فرغت
١٨ / ٣٤ ، ٣٣	العتاب.. يثمر إيمانًا عظيمًا!
١٨ / ٤٢ ، ٤١	يقبل.. يفهم.. يحفظ.. وبالصبر يثمر!
<b>أسرة تحرير المجلة</b>	
٩ / ٣٤ ، ٣٣	الخطبة الأولى لعبد النيروز
١٢ / ٣٤ ، ٣٣	عيد النيروز
<b>حوارات</b>	
١٦ / ١٢ ، ١١	حوار مع المهندس إبراهيم سمك أحد رواد الطاقة النظيفة في الاتحاد الأوروبي وعضو المجلس الاستشاري الرئاسي لكبار علماء وخبراء مصر. أجرت الحوار الأستاذة/ بربارة سليمان
١٢ / ٢٦ ، ٢٥	حوار مع الدكتور كرم ملاك كامل عميد كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان. أجرت الحوار الأستاذة/ بربارة سليمان
<b>ملفات</b>	
١١-٦ / ٢ ، ١	كاتدرائية ميلاد السيد المسيح بالعاصمة الإدارية الجديدة
٤ / ٦ ، ٥	الرئيس الفرنسي يزور قداسة البابا
٥ / ٦ ، ٥	قداسة البطريرك مار إغناطيوس أفرام الثاني في زيارة كنيسة القبطية الأرثوذكسية
٦ / ٦ ، ٥	الخدمة في أستراليا
٤ / ٨ ، ٧	قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني يزور إيبارشية الإسماعيلية
٥ / ٨ ، ٧	المؤتمر الدولي التاسع لمؤسسة سان مارك لتوثيق التراث بعنوان: الأدب القبطي
٧-٦ / ٨ ، ٧	نياحة نياحة الأنبا ثاوفيلس أسقف البحر الأحمر
٤ / ١٠ ، ٩	زيارة قداسة البابا تواضروس الثاني لإيبارشية بورسعيد
١٠ ، ٩ / ١٠	الذكرى السنوية السابعة لنياحة مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث



# آمين.. تعال أيها الرب يسوع

عظة الأربعاء ١٨ ديسمبر ٢٠١٩م من كنيسة العذراء والأنبا رويس بالكاتدرائية

بشارة الأنبا رويس

هامان إبادة اليهود وقتل مردخاي، انقلب الأمر في ليلة وأكرم الملك مردخاي، هذا هو عمل الله. «آمين. تعال أيها الرب يسوع».. إن كنت أمين تعيش بالأمانة في حياتك يحل الله لك المشكلة، وتخرج منها بكل لم يخطر على بالك، مثل الغنية الثلاثة في آتون النار ويظهر رابع شبيهه بابن الآلهة ويتم إنقاذهم، ويصير الآتون ندىً بارداً.. في كل المشاكل اطلب حضور الله لتحل المشاكل، اطلب بلجاجة «آمين. تعال أيها الرب يسوع»، واختبر هذا الاختبار. لكن «آمين. تعال أيها الرب يسوع» اختبار العام الجديد، في كل صلاة في كل مشكلة في كل أمر تواجهه.

## المحطة الخامسة الاستغاثة في الخدمة

الخدمة عمل الكنيسة، كلنا خدام، لكن «إن لم يبن الرب البيت، فباطلاً يتعب البناؤون. إن لم يحفظ الرب المدينة، فباطلاً يسهر الحارس» (مز ١٢٧: ١). أين عمل المسيح؟ إن لم يبن الرب الخدمة، فماذا يفعل الخدام؟ كن مثل شاول الطرسوسي، والذي بعد أن كان اسمه مرعباً، ولكن عندما ظهر له السيد المسيح في الطريق قال له شاول «يا رب، ماذا تريد أن أفعل؟» (أع ٩: ٦)، ويأتي يوم ويفتخر أنه سفير للمسيح في سلاسل (أف ٦: ٢٠). ما هذا التحول؟! لأنه نطق بالعبرة التي تقول «آمين. تعال أيها الرب يسوع».. وفي حوار السيد المسيح مع المرأة السامرية، وفي النهاية تقول له «أنت المسيا»، وبالتدريج وصل نموها الفكري والإيماني إلى «آمين. تعال أيها الرب يسوع».

هذه محطات خمس أضعها أمامكم: في الصلاة والكتاب المقدس، وفي التوبة، والضيق، والمشاكل، والخدمة.. وأطلب منكم أن تجعلوها تدريب العام الجديد. في السنة الجديدة قل لله: «يا رب أنا أريد أن أبدأ معك سنة جديدة، وكل يوم أدعوك وأطلبك، وأريد أن تحضر معي في بيتي وعملي وخدمتي وكنيستي وحياتي الخاصة، في كل ما أواجهه كل يوم «آمين. تعال أيها الرب يسوع»...» وحين تسمع نداء الشمس في القداس «أيها الجلوس قفوا... وإلى الشرق انظروا»، تذكر وضع الاستعداد والاشتياق لمجيء الرب المسيح. ربنا يحفظنا جميعاً ويعطينا أن نبدأ العام الجديد ونحن نشعر بحضور معنا، لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد آمين.

البشرية، ونحتاج لمن يمد لنا يده، فتكون استغاثتنا «آمين. تعال أيها الرب يسوع» مثل صرخة الغريق الذي يستغيث. ويعلمنا سفر إرميا «توبني يا رب فأتوب» (إر ٣١: ١٨).. أنا بمفردي لا أستطيع لأن إرادتي ضعيفة، والكنيسة تجعلنا نصوم لتقوية الإرادة لنرفض الخطية. ففي كل مرة تعترف وتسمع إرشاد الأب الكاهن، اطلب من الرب يسوع أن يأتي لمعونتك. وكذلك في نهاية السنة حين نفحص ذواتنا.. ابدأ عامك الجديد وقل «آمين. تعال أيها الرب يسوع».

## المحطة الثالثة: الاستغاثة في الضيقات

هناك مثل يقول «الصديق عند الضيق»، والسيد المسيح هو أوفى صديق، خاصة في وقت الضيق. في مزمور ٥٠ يقول لنا: «وادعني في يوم الضيق أنقذك فتمجديني» (مز ٥٠: ١٥)، وعلمونا أن هذا هو تليفون السماء ٥٠١٥. أحياناً ن فكر كيف نخرج من هذه الضيقة ولا نعرف، مثل دانيال عندما ألقوه في جب الأسود، وفي اليوم الثاني جاء الملك فقال له دانيال: «الهي أرسل ملاكك وسد أفواه الأسود فلم تضرني» (دنا ٦: ٢٢)، وكان لسان حاله ينبض ويقول «آمين. تعال أيها الرب يسوع»، لن أخرج من هذه الضيقة إلا بك أنت.. وبالمثل عندما كان يونان في بطن الحوت، وكان يصلي في بطن الحوت «آمين». تعال أيها الرب يسوع.. في كل مرة تواجه ضيقة على المستوى الفردي أو الجماعي، اطلب دائماً حضور الله، واطلبه بثقة، والله يأتي ويفك الضيقة وينجيك منها.

## المحطة الرابعة: الاستغاثة في المشاكل

أجعل دائماً نقطة الانطلاق لحل المشكلة هي من عند الله وليست من عندك، اجعل القاعدة التي تنطلق منها هي كلمة الله «آمين». تعال أيها الرب يسوع»، تعال اكشف أبعاد المشكلة وساعدني لأخرج منها.. مثل هامان ومردخاي في قصة أستير، وعندما قرر



نتأمل في آخر آيات الكتاب المقدس، وذلك بمناسبة أننا نقرب من نهاية السنة الميلادية، ويتبقى أيام قليلة وتنتهي السنة لنستقبل العام الجديد..

كل سنة وحضراتكم بخير.

«آمين. تعال أيها الرب يسوع» (رؤ ٢٢: ٢٠).. هذه الكلمات هي ختام الكتاب المقدس، وهي الكلمات التي تعدنا للسماء، وهذه الكلمات تمثل شهوة قلب الإنسان نحو مجيء الله. أمين بمعنى «استجب يا رب»، وشهوة الإنسان نحو المجيء الثاني نعتبر عنها بطقوس كثيرة في كنيستنا، ولكن من أهم الصلوات التي نصلها وبها هذا التعبير مرد الشمس: «أيها الجلوس قفوا»، ودائماً الوقوف هو استعداد، «وإلى الشرق انظروا» هذا هو الاستعداد الداخلي وانتظار مجيء ربنا يسوع المسيح. ونصلي ونقول: «عيوننا عليك يا رب، منتظرينك». ويجب أن تراجع نفسك في كل يوم حتي لا تخفي هذه الشهوة أو تقتر، انتبه.. فهذه الشهوة وهذا الاشتياق الذي يزيد كل يوم، وهذا النداء لا يقوله إلا الأبرار المستعدون، وهناك خمس محطات نتكلم فيها بهذا التعبير «آمين. تعال أيها الرب يسوع».

## المحطة الأولى: الاستغاثة في

### وقت الصلاة

فالصلاة موقف حياتي نقف فيه أمام الله ونستغيث به، في العالم هناك إشارة الاستغاثة (SOS)، وهي إشارة عالمية. أما نحن فاستغاثتنا هي «آمين. تعال أيها الرب يسوع»، وهي تعني الصلاة الحارة التي ننادي بها الله، وهي استجابة لما قاله السيد المسيح: «هأنذا واقف على الباب وأقرع. إن سمع أحد صوتي وفتح الباب، أدخل إليه وأتعشى معه وهو معي» (رؤيا ٣: ٢٠). طوباك لو في صلاتك الحارة تكون العبارة التي ينطق بها قلبك: «آمين. تعال أيها الرب يسوع». تشبهه بالسيدة العذراء التي سبحت الله قائلة: «تُعظّم نفسي الرب، وتبتهج روعي بالله مخلصي» (لو ١: ٤٦، ٤٧)، فعلى الرغم من أنه لم يكن هناك الصليب بعد، وفرح الخلاص لم يأت بعد، ولكن أمانا العذراء تعطينا هذا الاشتياق الحار في تسبحتها وصلواتها، والتي هي صدى لصلاة حنة أم صموئيل في العهد القديم. في الصلاة استغث، واجعل في كل صلواتك هذه العبارة «آمين. تعال أيها الرب يسوع». في كل مرة تقرأ فيها الكتاب المقدس، قل لله: أريد أن أراك وأن أشعر بك.. في الصلاة والكتاب هي استغاثة وطلب.

## المحطة الثانية: الاستغاثة

### في التوبة

محطة التوبة، الإنسان الذي يريد أن يتوب يريد أن تكون حياته نقية، وأحياناً لا نستطيع بأمكنيتنا

## الكنيسة والمواهب والوزنات "٣"



بشارة البابا بنديكتوس  
بابا بومباردي ورسول انجيليا

أن يستثمر وزناته..

### عشر نصائح للتعامل مع المواهب:

وهنا نحب أن نقدم عشر نصائح للخدام حتى يستطيع كل إنسان

١- التخلص من سلبيات السلوك التي حدثت في حياة الإنسان: فنحن نقول لكل إنسان لا تهرب من استخدام مواهبك بسبب تجارب الفشل السابقة، ولكن بمحاولة التخلص من سلبيات الماضي يمكنك أن تتجح في استثمار مواهبك.

٢- كن خادماً عملاً: فالخدام العمال تظهر له مواهب كثيرة، لذلك فمن أخطر الأمور التي تواجه الخدام هي محبة الراحة، فهي تضرنا روحياً، وتضر وزناتنا، وتضر كيان الخدمة.

٣- ضرورة الإحساس بالأمان وتجنب التوقعات الخاطئة: فبعض الخدام يتخوف من استثمار مواهبه في الكنيسة بسبب الخوف من تغيرات المستقبل، ولكن على الخادم أن يحيا بالإيمان، ويشعر بأن الله لن يتخلى عنه حتى وإن تخلى عنه البشر.

٤- الحذر من الخجل المفرط: فما دمت كخدام تقدم عملاً مقبولاً تقره الكنيسة، وتكلف به

من شخص مسئول، فلا تخجل ولا تخف، لأن ذلك يجعلك لا تتقدم في خدمتك.

٥- الارتفاع بمستوى الأداء إلى مستوى التوقعات المطلوبة منك: فلا تدع رغباتك وأفكارك في الخدمة هي التي تقودك، بل حاول أن تقدم الخدمة بالمستوى الذي يطلبه منك المدير المسئول عن الخدمة.

٦- تجنب الإحساس بالرفض: لأن هذا الفكر يؤدي إلى الشعور بالإحباط، ويجعل الخادم لا يقدم أقصى جهد. فالشخص صاحب المواهب قد يتعرض للاعتداء من الآخرين (مثل يوسف الصديق)، أو قد يشعر بعدم تقديرهم له، أو يشعر بأنه غير مقبول من الجماعة، وهنا لا بد أن يتذكر الخادم أن هذه الأمور -حتى وأن كانت حقيقية، فينبغي له أن يكون فوقها، وذلك عندما يتذكر محبة المسيح له، وتكون قناعته الكاملة أنه في حضن أمين لا يمكن أن يتخلى عنه.

٧- المراجعة الدائمة للذات وتصحيح الأخطاء: فالجميع معرض للخطأ، ولكن المحاسبة اليومية للذات والمراجعة قبل التناول تجعل صاحب المواهب يتأكد دوماً هل هو في الطريق السليم أم لا؟

٨- تجنب العثرة: لأن العثرة تفسد الثمر

الذي يمنحه الرب لنا بعد جهاد سنوات طويلة. ٩- تجنب القرارات الغير مدروسة: التي قد تتخذ في فترات الغضب، فالقرارات الخاطئة أو القاسية قد تفقدنا الكثير من الثمر الذي تعبنا فيه لسنين طويلة.

١٠- الاهتمام بالوقت والسعي للتعلم الدائم: فعلى الخادم أن يحذر من إضاعة الوقت، وعدم استثماره في القراءة والنمو في المعرفة، لأن المعرفة تصقل المواهب والوزنات. لا شك أن المواهب والوزنات التي يعطيها الرب لنا، نحتاج دائماً -كمديرين وخدام- أن نهتم بها وننميها، ولعلنا قد تعرضنا لذلك في موضوع إعداد الخدام، كما عرضنا لوسائل التدريب الهامة وجوانبه المتعددة وتشمل:

أ- التدريب المعرفي: ومن خلاله يتدرب الخادم على القراءة والدراسة في الميادين التي يتحمل مسؤوليتها.

ب- التدريب السلوكي: وفيه يتم تدريب الخادم على السلوك الروحي وكيفية استخدام مواهبه بعيداً عن الكبرياء والغضب، وتقديم كل خدمة بروح الإنجيل، والاهتمام بخدمة غسل الأرجل وهي الإيمان بأن الاتضاع هو رأس كل فضيلة وإزار كل موهبة إذ هو عطية من الرب.

ج- التدريب الانفعالي: ومن خلاله يتم تنمية إحساس الخادم بالمسئولية، والتركيز على أهمية الاستجابة لاحتياجات الكنيسة في ميدان تخصصه، وسرعة التحرك لإتمام العمل المكلف به.

## مفتدبين الوقت



بشارة الابن انجيليا  
بابا بومباردي ورسول انجيليا

«مفتدين الوقت لأن الأيام شريرة» (أف ٥: ١٦) .. ثم ينصح أيضاً أهل كولوسي بقوله: «اسلكوا بحكمة من جهة الذين هم من خارج مفتدين الوقت» (كو ٤: ٥) .. ولنا أن نسأل:

في بداية عام جديد، نرجو أن نحرص في هذا العام بتنفيذ وصية هامسة للقديس بولس الرسول إذ ينصح أهل أفسس بقوله:

١- ما معنى افتداء الوقت؟ المقصود بالافتداء توفيره حتى لا يضيع، أي إنقاذه من الضياع أو التفريط فيه فيما لا يفيد، فيكون الإنجاز والسرعة والحكمة في اختيار الوسيلة والنظام للوصول للهدف.

٢- ما أهمية الوقت؟ الوقت هو الزمن وهو الحياة وهو العمر: أي أن مجموع الثواني والدقائق يكوّن عمر الإنسان، لذلك يجب تطبيق مبدأ «اجمعوا الكسر في الوقت» فلا يضيع منه شيء.. ويقول سفر الجامعة (١: ٣): «لكل شيء زمان، ولكل أمر تحت السماوات وقت»، فهناك وقت للزراعة، ووقت للحصاد، والحصاد مترتب على الزراعة. أيضاً للطفولة وقت، وللرجولة وقت، ولا وجود للرجولة بدون الطفولة. للضحك وقت، وللكاء وقت، ولا غنى عن أحدهما للتعبير عن الشعور الإنساني المتكامل. للولادة وقت، وللومات

وقت، ولا غنى لأحدهما عن الآخر؛ وهكذا... للكلام وقت وللصمت وقت، للعب وقت وللجدية وقت، وهناك وقت للأخذ ووقت للطاء، ولولا الأخذ ما كان العطاء كما يحدث في التعليم والخدمة. وفي الحياة الكنسية: لكل وقت نظامه وطقسه في الصلوات الجماعية والفردية، وفي الأصوام والأعياد... الخ.

+ أيضاً يُقاس التقدم والنجاحات بالوقت: فالتخلص من الخطية في مراحلها الأولى تنقذ النفس من الغرق في ظلمة الخطية (أقوم الآن)، والنمو الروحي للإنسان بأسلوب حكيم وإرشاد صالح يُقاس بالوقت، وكذا الاهتمام والسرعة في حل المشكلات له أهميته في عدم اتساع المشكلة، وربما مع اتساعها يصعب حلها.

+ إن تقدم الدول يُقاس بمدى السرعة مع الإتقان: فوسائل المواصلات السريعة غير البطيئة، فسيارة الإسعاف ومدى سرعتها في الحركة يتوقف عليها حياة إنسان ومدى إنقاذ حياته.

+ الوقت يحدد كل شيء: فالنبات لكل نوع منه وقته لكي يثمر، ولكل مرحلة من نمو أي كائن وقت (دودة القز مثلاً، ومدة الطائر في البيضة، ومدة الكائن في البطن ليلود... الخ)، لكل شيء له وقته بدقة، لا قبل ولا بعد.. في التصنيع أيضاً لكل مادة وقت في تصنيعها وقت وهكذا.. وفي

التعليم والدراسة «الوقت كالسيف»، فهناك الطالب الذي يستفيد من كل كلمة في الشرح وكل وقت للمذاكرة، وهناك من يضيع وقته فيما لا يفيد، وتتوقف درجة النجاح للطالب على مدى حرصه على الوقت.

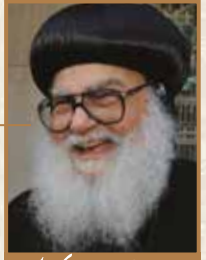
+ نفس هذا المنهج في الحياة الروحية: التي يحرص فيها الإنسان الروحي على الاستفادة من كل دقيقة من المعرفة الروحية والاهتمام بكل الإمكانات وتوظيف كل شيء روحي ووسائل النعمة والعمل الجاد للوصول إلى المنفعة الروحية..

٣- ما عوامل ضياع الوقت؟ غياب الهدف - غياب الإرادة - غياب النظام - غياب التدقيق - غياب الحكمة - غياب الوسائل اللازمة - غياب التحديث في وسائل الإيضاح - غياب ترتيب الأولويات... الخ.

من هنا كان لكل عصر سماته ووسائله في التقدم، سواء في السفر أو الحركة أو طريقة المباني وأدوات المباني.. الخ، وكذا الاختراعات الحديثة في كل نواحي الحياة في الزراعة والتجارة والصناعة ووسائل المواصلات وخلافه، كلها أمور تساعد على استخدام الوقت بطريقة مثلى للوصول للهدف في أقل وقت وبأفضل النتائج.

نطلب من إلهنا الصالح أن يكون هذا العام له ثماره الكثيرة النافعة في حياتنا، بالاستفادة الكاملة من كل فرصة وكل دقيقة للوصول إلى الهدف الأمثل في فترة غربتنا على الأرض، لنتم مقاصده فينا في هذه الحياة المقدسة بالمعية للرجولة بدون الطفولة الدائمة مع الله.

## مِيلادُ الْعَجِيبِ



يَافَةُ (الْأَبْنَاءُ كَلَامًا) أَسْفَدَ عَمَّ الشَّيْبَابِ

حسب نبوة بلعام: «يَبْرُزُ كَوْكَبٌ مِنْ يَغُوبٍ» (عد ٢٤: ١٧).

١٠- اضطراب لدى هيرودس وأورشليم كلها، وكأنه أحس بالملك البديل! بعد قدوم المجوس الذين كانوا - حسب أرجح الآراء - أعدادًا كبيرة تحمل ثلاثة أنواع من الهدايا، «فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ اضْطَرَبَ وَجَمِيعُ أورشليم معه» (مت ٢: ٣).

١١- هدايا المجوس الرمزية أشارت إلى: ملك الملوك.. الكاهن الأعظم.. خالق الأنبياء، المتألم من أجلنا.

١٢- نبوات محددة عرفها اليهود وانتظرها رؤساؤهم: «وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمِ أَرْضِ يَهُودًا لَسْتِ الصُّغْرَى بَيْنَ رُؤَسَاءِ يَهُودًا لِأَنَّ مِنْكَ يَخْرُجُ مُدَبِّرٌ يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ» (مي ٢: ٥، مت ٢: ٦).

١٣- وملاك يقود المجوس في طريق أخرى إلى كورثهم، ضد رغبة هيرودس، «ثُمَّ إِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَنْ لَا يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ» (مت ٢: ١٢).

١٤- وملاك يقود الأسرة المقدسة في الذهاب إلى مصر، ثم العودة «وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي» (هو ١١: ١، مت ٢: ١٥).

mossa@intouch.com

أمه! «وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ.. فَهُودًا حِينَ صَارَ صَوْتُ سَلَامِكَ فِي أذُنِي أَرْتَكِضُ الْجَنِينُ بِابْتِهَاجٍ فِي بَطْنِي» (لو ٤٢: ٤٤).

٥- تسبحة زكريا: «مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ. وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلَاصٍ فِي بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاءً» (لو ١: ٦٨-٦٩).

٦- ملائكة يبشرون الرعاة بميلاد المخلص ويرنمون: «الْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ وَبِالنَّاسِ الْمَسْرُورَةِ» (لو ٢: ١٤).

٧- سمعان الشيخ يحيا إلى أن يراه، وينشد تسبحة خلاص، ويتبأ عن علامة الصليب، وآلام العذراء، «وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ أَنَّهُ لَا يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ» (لو ٢: ٢٦).

٨- حنة النبوية تتهلل وتسبح الرب، وتتكلم «عنه مع جميع المنتظرين فداءً في أورشليم» (لو ٢: ٣٨).

٩- نجم خاص، يظهر في وقت محدد، ويتحرك في اتجاه المولود، ليقود مجوس من المشرق إليه، مخاطبًا إياهم باللغة التي يفهمونها كمتابعين لحركة الفلك، وكمعتنظين ميلاد الملك

لقد تحير الناس منذ اللحظة الأولى التي سرت فيها أنباء الميلاد المجيد، فهذا المولود الإلهي جاء في ظروف عجيبة وفريدة، لم تحدث مع أحد من قبل في تاريخ البشرية الطويل، ومن بين هذه العلامات التي تؤكد تفرد المولود العجيب ما يلي:

١- ملك بشر بالميلاد العجيب.. «أُرْسِلَ جِبْرَائِيلُ الْمَلَكُ مِنَ اللَّهِ.. هَا أَنْتِ سَتَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا وَتُسَمِّيَنَّهُ يَسُوعَ» (لو ١: ٣١-٣٦).

٢- ملك أقتع يوسف، وشرح له سر العذراء الطاهرة.. «لَا تَخَفِ أَنْ تَأْخُذَ مَرْيَمَ امْرَأَتَكَ. لِأَنَّ الَّذِي حَبَلَ بِهِ فِيهَا هُوَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ» (مت ١: ٢٠-٢١).

٣- روح أنبأ أليصابات ونطق على فمها فقالت: «فَلَمَّا سَمِعَتْ أليصاباتُ سَلَامَ مَرْيَمَ ارْتَكِضَ الْجَنِينُ فِي بَطْنِهَا، وَامْتَلَأَتْ أليصاباتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَصَرَخَتْ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَتْ مِنْ أَيْنَ لِي هَذَا أَنْ تَأْتِيَ أُمُّ رَبِّي إِلَيَّ؟» (لو ١: ٤١-٤٣).

٤- روح يملأ يوحنا المعمدان وهو جنين في بطن أمه.. فيسجد للمسيح الجنين في بطن

## نَهَائِيَّةٌ وَاسْتِنَارَةٌ

avvatakla@yahoo.com



يَافَةُ الْإِبْنَاءُ كَلَامًا أَسْفَدَ دَشْنَا

نطوي صفحة من المشاكل والخصام لنبدأ صفحة جديدة من الصلح والسلام. نطوي صفحة الحقد والكراهية لنبدأ صفحة من الحب والحنان والعطف. نطوي صفحة من الفشل واليأس لنبدأ صفحة من التصميم والإصرار على النجاح، ولنتمسك بالأمل والرجاء.. نطوي صفحة ونغلقها بكل ما فيها لنبدأ صفحة جديدة نكتب فيها ما نريد من جديد.

(٥) في النهاية استقامة: لا شك أن إحساس الإنسان بالنهاية يعطيه سلوكًا مختلفًا عن الإنسان الذي ينسى هذه الحقيقة. وكما يقول القديس الأنبا أنطونيوس أبو الرهبان «إن من يضع الموت أمامه كل يوم لا يخطئ أبدًا». فإن كانت البداية سيئة فلنحاول تحسين النهاية، وإن كانت البداية غير مثالية فلنحاول أن نجعلها مثالية. لذلك يركز الكتاب المقدس على النهاية ويقول «نهاية أمر خير من بدايته» (جا ٧: ٨). إحساسك بأن النهاية يمكن أن تكون في أي وقت يجعلك في حالة استعداد دائم وانتباه دائم لئلا تأتي النهاية فجأة فتجدك غير مستعد.. فماذا ستكون النتيجة؟

ولكن مع هذا الإحساس تمسك بالفرح والأمل والرجاء في الغد أنه سيكون أفضل، وفي ذاتك أنك ستحقق ما تتمناه، وفي الله القادر على كل شيء والقادر على منحك الفرحة الدائم الأبدية.

آمين يا رب سامحنا على ما فعلناه في هذا العام المنقضي، واجعل هذا العام الجديد عامًا مباركا ومفرحًا للجميع.

وخدمته لا عمل الشر ومساعدته. فمن يزرع خيرًا لا بد أن يجني خيرًا في حياته أو حتى بعد مماته. وكما يقول الكتاب المقدس: «الذي يزرعه الإنسان إياه يحصد أيضًا» (غل ٦: ٧). والعجيب أن هذه الحكمة قد تكون مفرحة للبعض ومحزنة للبعض.. فقد تكون مفرحة للمرضى والحزاني والمتألمين، ولكنها تكون محزنة للظالمين والأشرار ومن يتسببون في إتعاب وإضرار الناس.

(٣) في النهاية معرفة: وهذه المعرفة هي للوقت أنه قصير مهما طال، وأنه سينتهي ولا يمكن إرجاعه. لذلك هذه المعرفة تجعلنا نمسك في الوقت ولا نضيعه، ونستفيد به بكل ما يمكن الاستفادة. فلا نهدر الوقت بلا فائدة في لهو وشر أو بلا شمر.. فمن يقضون الوقت بلا عمل مفيد يخسرون كثيرًا.. ومن يحاولون أن يضيعوا الوقت بلا معنى هم يفقدون عمرهم بلا فائدة. ليتنا نعرف هذا لنستفيد من الوقت. إنني دائمًا أقول إن الذين في الجحيم يتمنون أن يعودوا إلى الأرض ولو للحظة ليقدموا توبة لينجوا من النار والدمار، ولكن هيهات. فلماذا إذا نضيع الوقت في الخطية والشر؟ ألا نتعلم!؟

(٤) في النهاية تغيير: ليتنا نستفيد من تغيير العام بتغيير السلوك أيضًا.. فالمفروض أن نطوي مع العام المنتهي صفحة من الخطايا والشرور لنبدأ توبة صادقة وحياة مستقيمة..

ونحن نودع عام ٢٠١٩، يطيب لنا أن نتأمل في تلك النهاية لتستتير عقولنا ونعرف كيف نسلك في عام جديد، نرجو أن يكون متغيرًا في كل شيء لا في الأرقام فقط، بل وفي السلوك والتصرفات والحياة كلها.

(١) في النهاية محبة إلهية: إنها محبة من الله أن يعطينا عدة نهايات لكي لا نَفْجَأَ بنهايتنا المحتومة. فيعطينا الله نهاية لكل ثانية ودقيقة وساعة ويوم وشهر وسنة. نهاية السنة من عمرك ونهاية السنة من عمر الأرض. كل هذه النهايات تحدرنا وتنبهنا وتبهر عقولنا من ظلمات الجهل والنسيان. وتجعلنا نقف مع أنفسنا ونحاسبها ونعرف مدى استعدادنا لهذه النهاية الموضوعية لكل البشر «وُضِعَ لِلنَّاسِ أَنْ يَمُوتُوا مرة ثم بعد ذلك الدينونة» (عب ٩: ٢٧). لذلك ليتنا ننتبه عند كل نهاية لشخص أو لشيء.

(٢) في النهاية حكمة: وهذه الحكمة تقول «إن لكل بداية نهاية». فالأرض وما عليها ستفنى وتنتهي.. لذلك فلا يغربنا العالم وما فيه من مال أو جمال أو قوة أو ممتلكات. فإن لم نتركه سيتركنا، ولا بد من النهاية.. لذلك علينا أن نستغل هذه الأشياء كوسائل في عمل الخير

# العنوا ميروز



نيافة الانبا يوسف  
أسقف تكساس، مطرئ بوليا و مطرئ بوليا

hgby@suscopts.org

فهو عليّ، ومن لا يجمع معي فهو يفرق» (لو ١١: ٢٣)، ويعقوب الرسول في رسالته: «فمن يعرف أن يعمل حسناً ولا يعمل، فذلك خطيئة له» (يع ٤: ١٧).

لما ترنمت دبورة النبيّة بعد انتصار شعب إسرائيل على أعدائه قالت في ترنيمتها: «العنوا

ميروز قال ملاك الرب. العنوا ساكنيها لعنا، لأنهم لم يأتوا لمعونة الرب، معونة الرب بين الجبابرة» (قض ٥: ٢٣). ويرى الشراح أن ميروز هي قرية تقع على بعد ١٢ ميلاً من السامرة، مما يعني أن سكانها كانوا من شعب بني إسرائيل إلا أنهم تقاعسوا عن الخروج مع إخوتهم لمحاربة أعدائهم مما أوقع عليهم اللعنة.

وقصة أهل ميروز هي قصة كل إنسان مترخ في عمل الرب. إنه ليس فقط يغضب الرب بل الأصعب من ذلك أنه يجلب على نفسه اللعنة. هذا بعينه ما حذر منه الكتاب المقدس في قوله: «ملعون من يعمل عمل الرب برخاء، وملعون من يمتنع سيفه عن الدم» (إر ٤٨: ١٠). هذا ما أكد عليه السيد المسيح أيضاً في حديثه: «من ليس معي

مستوجباً لعنة ميروز. وكل من يطمر الوزنة المسلمة له مدعيًا قساوة السيد وإجفافه في المطالبة بالثمر يكون مستوجباً لعنة ميروز. وكل من يمتنع عن الشهادة للحق كما يوحنّا المعمدان الذي ظل صوته يدوي قائلاً: «لا يحل لك» يكون مستوجباً لعنة ميروز. وكل أب أو أم أو خادم أو كاهن يكف عن الصلاة والتضرع من أجل أولاده المؤمن عليهم يكون مستوجباً لعنة ميروز. وكل عضو في جسد المسيح يجب على طلب الروح القدس: «اذهب انظر سلامة إخوتك» (تك ٣٧: ١٤) قائلاً: «أحارس أنا لأخي؟» (تك ٤: ٩) يكون مستوجباً للعنة ميروز. وكل من يستعفي من تلبية دعوة الحضور لعشاء الخروف بسبب حقل أو خمسة أزواج بقر أو امرأة فإنه يكون مستوجباً لعنة ميروز. وكل من يحب أباً أو أمّاً أو امرأة أو أولاد أو إخوة أو أخوات أكثر من المسيح فإنه يكون مستوجباً لعنة ميروز. وكل من يستعفي من أخذ صليبه والصعود عليه كل يوم يكون مستوجباً لعنة ميروز.

فلننظر إذاً جميعاً يا إخوتي لكي نكون أبناء بركة لا لعنة، ولئلا نضع أنفسنا بتراخيها وتهاوننا تحت الدينونة والحكم.

# ومارون الربملم باستعداد إنجيل السلام

(أف ٦: ١٥)

f.beniamen@gmail.com



القرص بنيامين المورق

(غلا ٥: ١٦). وكما صام موسى النبي أربعين يوماً (خر ٢٤: ١٨)، استعداداً لكي يتسلم لوحى الشريعة، التي هي كلمة الله، لكي يعرف بنو إسرائيل الله من خلال الوصية المكتوبة. هكذا تصوم الكنيسة صوم الميلاد لكي نوهل لميلاد الكلمة المتجسد في قلوبنا، وننال معرفة الله الفائقة، فالسيد المسيح بتجسده أظهر لنا نور الأب وأنعم علينا بمعرفة الروح القدس الحقيقية. فلكي نتمتع وننال بركات التجسد الإلهي، لا بد أن نستعد بالصوم والتسبيح ولا سيما ترتيب التسابيح في شهر كيهك، وهو معروف بصلواته وطوقسه وأحانه وتسابجه، التي يُطلق عليها «سبعة وأربعة» وذلك إشارة إلى: سبع ثيوطوكيات (وهي مدائح وتطويات خاصة بالسيدة العذراء مريم) وأربعة هوسات (والهوس كلمة قبطية معناها تسبحة).

حياة المؤمن على الأرض ما هي إلا رحلة استعداد للأبدية، ففي مجملها حياة توبة. فقد أخفى عنا المسيح إلها

ساعة مجيئة، لكي ما نكون مستعدين على الدوام «اسهروا إذا لا تكلموا لا تعلمون متى يأتي رب النيب أمساء أم نصف الليل أم صباحاً أم صباحاً. لئلا يأتي بغتة فيجذكم نياماً» (مر ١٣: ٣٦). وسيأتي الموت فجأة، لذا علينا أن نستعد ولا تغربنا الحياة الأرضية. يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: [ ليس أضعف من حياة البشر. وأي تعبير يمكن أن نستخدمه للتعبير عن تفاهة هذه الحياة، سيعجز عن إظهار حقيقة هذه التفاهة. فسواء شَبَّهتها بالخار، أو العشب، أو الحلم، أو زنايق الحقل، أو بأي اسم كان؛ فهي زائلة وأكثر زوالاً من العدم].

والكنيسة الملهمة بالروح القدس، تشجع أبناءها على حياة الاستعداد الدائم، وتحول المناسبات والأعياد إلى مناسبة وحث على الاستعداد، ومنها صوم الميلاد الذي تعيشه الكنيسة في هذه الأيام:

– **صوم الميلاد:** الصوم هو فرصة لتركيز اهتمام الإنسان في الروحيات، وتقوية الإرادة لكي نستطيع، حسب ما يوصينا معلمنا القديس بولس الرسول: «اسلكوا بالروح فلا تكملوا شهوة الجسد»

في أذهاننا – كما تأمل القديس أغسطينوس – أن رقم ٤٠ يُشير إلى كمال حياتنا الأرضية، لذا يليق بالمؤمن أن يقضي كل أيام حياته وهو [على جبل الله، أي في شريعة الله ووصاياه، يتأمل مجد الرب وينعم باللقاء معه وجهاً لوجه، وكما صام موسى الأربعين يوماً هكذا يعيش المؤمن الحقيقي في حياة الزهد كل أيام غربته، ليس من أجل الزهد في ذاته إنما لأجل ارتفاع قلبه لحياة الشركة مع الله].

– **البرامون:** وهو استعداد (بصوم فوق العادة) للعيد. أي السهر والتيقظ والاستعداد الروحي للعيد، وهو خاص بعيد الميلاد والغطاس. وقد أمر الآباء الرسل أن يُصام يوم البرامون إلى المساء ولا يؤكل فيه سمك، وفي قداس البرامون تُصلى صلاة السواعي حتى الساعة الثانية عشرة (أو الستار في الأديرة)، ويُصلى بالطقس السنوي. ففي برامون عيد الميلاد الاستعداد لنوال بركات تجسد الكلمة الأزلي مخلص العالم، وفي برامون الغطاس الاستعداد لاستقبال إستعلان الثالوث القدوس.

يُصام البرامون يوماً واحداً إذا جاء العيد (الميلاد أو الغطاس) يوم سبت. بينما إذا جاء العيد يوم الأحد؛ يكون البرامون يومين هما الجمعة والسبت وذلك لأن السبت لا يُصام إنقطاعاً. وإذا جاء العيد يوم الاثنين فالبرامون يُصام ثلاثة أيام الجمعة والسبت والأحد؛ لأن السبت والأحد لا يُصام فيهما الصوم انقطاعاً إلى المساء.

وبهذه الأصوام والمصحوبة بالصلوات وأعمال التوبة نستطيع أن نهئى نفوسنا «بإستعداد إنجيل السلام» (أف ٦: ١٥) ونستقبل مولود المذود.

صوم الميلاد معروف عند جميع الكنائس التقليدية، مع اختلاف مدته. ففي الكنيسة القبطية مدته ٤٣ يوماً، ترجع إلى الأربعين يوماً التي صامها موسى النبي، كي يتسلم الشريعة، مضاف إليها الثلاثة أيام التي صامها الأنبا ابرام بن زرة السرياني (٩٧٥-٩٧٨)، البطريك ٦٢ من بطاركة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وصام معه الشعب القبطي قبل معجزة نقل جبل المقطم، فصار صوم الميلاد في الكنيسة القبطية ٤٣ يوماً. ونحن نعيش صوم الميلاد، لا بد أن نضع



## تاريخ الخلاص



الدكتور إبراهيم المازر  
كلمة لطلاب جامعة الأزهر الشريف

fribrahimazer2003@gmail.com

يوحنا المعمدان هو نبي العهدين، حمل في شخصه كل اشتياقات الأنبياء ورسالتهم بقرب مجيء المخلص. وعندما ذهبت العذراء لمقابلة أليصابات، سجد يوحنا، ثم تهلل، وأعلن أن العمل النبوي قد انتهى بمجيء الخصل الذي سوف يرفع خطايا العالم. لقد كان تجسد الرب يسوع مركز التاريخ الخلاصي، فما قبله هو تمهيد للخلاص، وما بعده هو تحقيق للخلاص. فلقد تجسد في منتصف التاريخ وقسمه.

والكنيسة هي امتداد للعهد الخلاصي. فعندما رفع التلاميذ عيونهم شاخصين لفوق، قال لهم الملاك: «ما بالكم واقفين تنظرون للسماء...»، فعليهم أن يذهبوا للبشر ويقدموا البشارة للعالم كله، ثم أخذوا قوة الروح القدس ليتمموا خلاص الله بخوف واعدة. **الكنيسة هي مكان التقاء نعمه الله المخلص وإرادة الإنسان الحرة.** الله يقدم نعمته سرًا، والإنسان يقبل بفرح خلاص الله. والإنسان يقبله لخلاص الله ونعمته، يحقق التاريخ الإنساني، ويقوده نحو الهدف النهائي وهو إعلان ملكوت الله «توبوا لأنه قد اقترب ملكوت الله».

لقد أعلن الرب يسوع أنه سيعود لكي يدعو العروس (كنيسته) لتحمي معه في ملكوته.. فالتاريخ الإنساني قد ابتدأ بالمسيح، وسينتهي إليه. فهو أمس واليوم وإلى الأبد. وبمجيئه ثانيًا تبدأ البشرية عهدًا جديدًا وتاريخًا جديدًا، لكنه فوق الزمن والمكان، هناك يكون الله كل شيء في كل شيء.

ولأن السقوط في الخطية كان مخالفًا للخطة الإلهية، لذلك كان لابد أن يتدخل الله لإنقاذ الإنسان وخلصه. لذلك صار للخلاص تاريخ يؤرخ، وأحداث تُسطر، وشخصيات تصنع. لقد قسم الرب يسوع بميلاده التاريخ الخلاصي لما قبله وما بعده. ما بين إعداد وتحقيق، ظلال وأصل، رمز وحقيقة. فما قبل المسيح يختلف كثيرًا عما بعد ميلاده. في العهد القديم جاء الخلاص مرتبطًا بتاريخ شعب «بني إسرائيل»، فالعهد القديم يحكي لنا تاريخ شعب بني إسرائيل، هذا الشعب الذي اختاره الله من بين الشعوب ليعلم من خلاله مجده وجلاله. هي حقا قصة تاريخية تشمل أشخاصًا وأحداثًا، ولكنها في الحقيقة قصة خلاصية في أهدافها، ورمزية أحداثها وشخصياتها. فالخلاص في العهد القديم كان خلاصًا ماديًا، مرتبطًا بدعوة إبراهيم، ونجاة شعب بني إسرائيل من أرض مصر، ثم تكوين المملكة، والعودة أخيرًا من السبي. الأنبياء كانوا صوت الله الصارخ والواضح، الذين أعلنوا وعود الله وخلصه، ليس فقط من يد أعدائهم ومبغضيتهم، ولكنهم كشفوا أيضًا عن الاحتياج الحقيقي للخلاص الروحي من الخطية، ومجيء المسيا، وإفاضة روح الله، وتحقيق عهد جديد بين الله وشعبه.

الخلق هو بداية الزمن الكوني، والتجسد هو مركز التاريخ الإنساني، أما الأبدية فهي نهاية الزمن وكمال الإنسانية. الخليقة هي إعلان عن الوجود الإلهي، فالله هو سر الوجود، لذلك كل وجود هو إعلان عن حقيقة وجود الله، فببه كل شيء كان، وبغيره لم يكن شيء مما كان». الخليقة في جوهرها هي تجسيد للمحبة الإلهية، وإعلان للإرادة الإلهية، وإظهار القدرة الإبداعية لله. فالحب المتدفق من الله الثالث، أراد أن يكون الإنسان، فأوجده في إطار زمني وحيث مكاني، فكان بداية التاريخ. فالخليقة والكون كتاب مفتوح يعلن مجد الله.. فإذا أردت أن تعرف شخصية الفنان، فما عليك إلا التأمل في لوحاته. هكذا في الخلق نفهم القدرة الإلهية والقوة الإبداعية لله، فالخليقة تعطينا صورة أولية عن الله، ولكن الله لا يكتفي بصورة أولية عن شخصه، بل يدخل في أعماق التاريخ الإنساني والزمن البشري، يتدخل الله بأفعال بشرية تتماشى مع الخطة الإلهية، وبحسب الاحتياج الإنساني، فالتاريخ البشري هو مجال وموضوع إعلان الله عن ذاته وعن علاقته بالإنسان.

## العمى الروحي (تربوية)



د. محمد عبد الملك  
مدرس في جامعة الأزهر الشريف

الحياة»، «مادام لكم النور آمنوا بالنور، لتصيروا أبناء النور، فسيروا مادام لكم النور لئلا يدرككم الظلام، والذي يسير في الظلام لا يعلم إلى أين يذهب؟!» (يوحنا: ١٢: ٣٥-٣٦).

ومع أن يسوع قد صنع أمام اليهود، آيات هذا عددها، لم يؤمنوا به، ليتم قول إشعياء النبي: «قد أعمى عيونهم، وأغلظ قلوبهم، لئلا يبصروا بعيونهم ويشعروا بقلوبهم، ويرجعوا فأشفيهم»، ولنتذكر أن إشعياء قال هذا حين رأى مجده وتكلم عنه (يوحنا: ١٢: ٣٨-٤٣).

+ «أن يكون لديك رؤية وبصيرة، أهم بكثير من أن يكون لديك بصر جيد وليس لك رؤية». سُئلت هيلين كيلر ذات مرة: ماذا سيكون أسوأ من أن أولد أعمى؟ فأجبت: الشيء الوحيد الأسوأ من أن يكون أعمى، هو وجود بصر، ولكن بلا رؤية!!

+ أن تسبح مع المرنم بمزاميره: «اكشف عن عيني فأرى عجائب من شريعتك» (١١٩: ١٨)، «حوّل عيني عن النظر إلى الباطل» (١١٩: ٣٧)، «أُنر عيني لئلا أنام نوم الموت» (١٣)...

+ واستمع إلى سليمان الحكيم، وتأمل ما يقوله: «نفس الإنسان سراج الرب» (أم: ٢٠: ١٣)، «افتح عينيك تشبع خبزًا» (أم: ٢٠: ٢٧).

+ ونقرأ في صلاة الأجيبة: (في تسبحة الملائكة / صلاة باكر): «وأمرك هي نور على الأرض»، (وفي تحليل باكر): «ليشرق لنا نور وجهك، وليضيئ علينا نور علمك الإلهي، واجعلنا يا سيدنا بني النور، وبني النهار.. أنر عقولنا وقلوبنا وأفهامنا ياسيد الكل».

+ من لا يؤمن أن الله أحب العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية. وأن الله لم يرسل ابنه إلى العالم ليدين العالم، بل ليخلص به العالم، وأن الذي يؤمن به لا يدين، والذي لا يؤمن قد دين، لأنه لم يؤمن باسم ابن الله الوحيد، وهذه هي الدينونة «أن النور قد جاء إلى العالم، وأحب الناس الظلمة أكثر من النور، لأن أعمالهم كانت شريرة».

+ كل من يعمل السيئات يبغض النور، ولا يأتي إلى النور لئلا تُؤخّ أعماله «وأما من يفعل الحق فيقبل إلى النور، لكي تظهر أعماله أنها بالله معمولة».

+ الذي لا يؤمن بالابن، لن «يرى» حياة أبدية، بل يمكث عليه غضب الله، لأن هذه مشيئة الذي أرسلني أن كل من «يرى» الابن ويؤمن به، تكون له حياة أبدية.

+ من لا يبكت ضميره، ولا يفحص نفسه ويمتحنها، بل يدين الآخرين «يا مرأيي أخرج أولًا الخشبة من عينك، حينئذ تبصر جيدًا لتخرج القذى من عين أخيك».

### كيف أتخلص من هذا العمى الروحي؟

+ استمع إلى كلمات النعمة من فم يسوع المسيح نفسه (يو: ٨: ١٢): «أنا هو نور العالم، من يتبعني فلا يمسي في الظلمة، بل يكون له نور

في تأمل عميق في معجزة شفاء المولود أعمى، تساءلت: هل الأعمى هو من فقد بصره فقط؟ أم هناك عمى روحي، قد يكون أخطر أنواع العمى؟! أتعجب من الفريسيين، الذين أنكروا المعجزة وطردوا المولود أعمى، فقال يسوع: «لدينونة أتيت أنا إلى هذا العالم، حتى يبصر الذين لا يبصرون، ويعمى الذين يبصرون»، فقال الفريسيون له: «ألعنا نحن أيضًا عميان؟!»، قال لهم يسوع: «لو كنتم عميانًا لما كانت لكم خطية، ولكن الآن تقولون إننا نبصر، فخطيتكم باقية».. هذا هو بحق «العمى الروحي»

### سمات فاقد البصيرة الروحية

+ من لا يقبل أنه في البدء كان الكلمة، والكلمة هو الله، وفيه كانت الحياة، والحياة كانت نور الناس، والنور يضيء في الظلمة للبصر والبصيرة.

+ من لا يفهم أن الناموس بموسى أُعطي، وأما النعمة والحق فبیسوع المسيح صار.

+ من لا يلتفت بعناية للغة القصيرة للعداء التي توجّهنا لنبصر مجد الله «مهما قال لكم فافعلوه».

+ من لا يغير على بيت الله «غيره» بيتك أكلتني».

# قسم التاريخ القبطي بمعهد الدراسات القبطية



د. إسماعيل السعيد  
مدير معهد الدراسات القبطية

القسم لدراسة التاريخ القبطي ببعض الجامعات بالخارج، وأيضاً استقبال عدد من الدارسين الوافدين من دول متعددة للدراسة بالقسم، كما شهد القسم العديد من الفعاليات والأنشطة منها: مناقشة العديد من رسائل الدكتوراه والماجستير، والتعاون العلمي والأكاديمي مع الجامعات المصرية (من خلال المؤتمرات والندوات والإشراف المشترك ومناقشة الرسائل العلمية) وبخاصة مع قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة القاهرة، وقسم التاريخ بكلية الآداب جامعة عين شمس، وكلية البنات بجامعة عين شمس، ومعهد الدراسات والبحوث القبطية بجامعة الإسكندرية، ومركز الدراسات القبطية بجامعة دمنهور، وكلية السياحة والفنادق بجامعة حلوان، وغيرها.

وكذلك الأنشطة والفعاليات المشتركة مع المجلس الأعلى للثقافة، ونقابة الصحفيين، ونقابة المرشدين السياحيين، وجمعية الآثار القبطية، والمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، ومؤسسة مار مرقس لدراسات التاريخ القبطي (سان مارك لحفظ التراث)، وجمعية محبي التراث القبطي، وبروتوكول التعاون مع موقع الأهرام للحضارات (٢٠١٥م)، وبروتوكول التعاون مع مركز البابا شنودة للتاريخ الكنسي بوسط القاهرة (٢٠١٦م)، ومع إيباشية الفيوم (٢٠١٦م).

وقد أصدر القسم العديد من المطبوعات منها: تاريخ العلاقات بين الكنيستين القبطية والروسية، وكتاب وثائقي عن رحلة العائلة المقدسة إلى مصر. والمشاركة في اللجنة العلمية التي تقوم بإعداد الملف الذي تقدمه مصر لوضع مسار العائلة المقدسة ضمن قائمة التراث الإنساني العالمي باليونسكو. ويجري العمل لإعداد سلسلة دراسات متخصصة عن التاريخ والحضارة القبطية، وأنشطة وفعاليات أخرى.

## حفل الخريجين للسنوات من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٩م بمعهد الدراسات القبطية

في يوم الثلاثاء ٢٦ نوفمبر ٢٠١٩م، أقام معهد الدراسات القبطية حفل الخريجين للسنوات من ٢٠١٤م إلى ٢٠١٩م، وقام قداسة البابا تواضروس الثاني بتوزيع شهادات التخرج لكل الخريجين من كل أقسام المعهد (علم اللاهوت واللغة القبطية، والألحان والموسيقى القبطية، والتاريخ القبطي، والفن القبطي، والآثار القبطية، والعمارة القبطية، والاجتماع والتربية، والدراسات الأفريقية، والدراسات الاعلامية)، وتشمل الحاصلين على درجة الدكتوراه أو الماجستير (٢٨ خريجاً)، ودرجة دبلوم الدراسات العليا (٣٥٢ خريجاً) كالتالي: خريجي ٢٠١٤م (٦٣ خريجاً)، وخريجي ٢٠١٥م (٥٣ خريجاً)، وخريجي ٢٠١٦م (٦١ خريجاً)، وخريجي ٢٠١٧م (٤١ خريجاً)، وخريجي ٢٠١٨م (٥٠ خريجاً)، وخريجي ٢٠١٩م (٨٤ خريجاً)، وكذلك الدارسين الوافدين من دول أخرى من روسيا وسوريا وإثيوبيا (٧ خريجين).

وقد شهد الاحتفال عدد كبير من الآباء المطارنة والأساقفة، وقد تضمن الاحتفال تكريم العمداء السابقين، وتكريم أعضاء هيئة التدريس بالمعهد، وتكريم المهندس واصف بطرس غالي رئيس مجلس إدارة جمعية الآثار القبطية، وإهداء درع تذكاري لإحياء ذكرى المتبني نيافة الأنبا بيشوي تسلمه نيافة الأنبا ماركوس أسقف دمياط وكفر الشيخ ودير القديسة دميانة.. وكذلك إهداء شهادات تقدير خاصة للدارسين الذين انتقلوا إلى السماء قبل استكمال دراستهم بالمعهد.. وقام العميد الحالي للمعهد مع العمداء السابقين بإهداء درع المعهد لقداسة البابا، كما شارك في الاحتفال وكيل المعهد أ.د. عادل فخري صادق، وممثلون عن بعض الجامعات المصرية ومنها جامعة عين شمس وجامعة حلوان، وقد شارك في الاحتفال خورس الكلية الاكليريكية وخورس المعهد.

وشمل برنامج الاحتفال كلمة الخريج رافت منير عن الخريجين، ثم كلمة باللغة القبطية من مدرس مساعد مريم ماهر نيابة عن نيافة الأنبا ديمتريوس رئيس قسم اللغة القبطية، وأعقبها كلمة من أعضاء هيئة التدريس ألقاها أ.د. نصيف فهمي رئيس قسم الاجتماع والتربية، وكلمة عميد المعهد أ.د. إسحاق إبراهيم عجبان، ثم كلمة قداسة البابا وتناولت المسئولية العلمية للمعهد، وقام بتقديم الاحتفال رئيس قسم الدراسات الإعلامية الدكتور رامي عطا، والدكتورة كريستين ميخائيل نائب رئيس القسم. وأقيم على هامش الاحتفال معرض فني لأعمال الخريجين بإشراف أ.د. هند فؤاد رئيس القسم.

**أهداف القسم:** لا شك أن التاريخ هو الجذور والهوية والانتماء، ومن ثم تأتي أهمية دراسة التاريخ بكونه ذاكرة الشعوب والأمم، وحينما تهتم الشعوب بدراسة تاريخها، فإنها تأخذ منه الدروس والخبرات التي تساعد على إدراك وفهم الحاضر وبناء المستقبل.

ويعمل قسم التاريخ بمعهد الدراسات القبطية على دراسة تاريخ الكنيسة والوطن وتاريخ الحضارات الإنسانية بصفة عامة، مع التركيز على تاريخ الأقباط وتاريخ الكنيسة القبطية وتاريخ المجتمع القبطي، وتاريخ وحضارة مصر في العصر المسيحي (العصر القبطي)، عبر مقررات دراسية متكاملة تمثل كافة العصور، بمنهج بحثي تاريخي وروحي، يقوم على تحليل الأحداث واستنتاج الدروس والخبرات..

**مقررات القسم:** تشمل مقررات القسم دراسة التاريخ القبطي بجميع عصوره ومراحله، بداية من ميلاد السيد المسيح (له المجد) ورحلة العائلة المقدسة إلى مصر، وفترة حياته وخدمته، وعصر الآباء الرسل وتلاميذهم وحتى العصر الحديث والمعاصر، بما في ذلك تاريخ المجامع المسكونية والمحلية ودور آباء الكنيسة فيها. ودراسة تاريخ بطاركة الإسكندرية، وتاريخ مدرسة الاسكندرية اللاهوتية وآبائها وعلمائها، وتاريخ الرهبنة والاستشهاد، ودراسة دور الأقباط في الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية على مر العصور، وبخاصة دورهم في الحركة الوطنية، ودراسة الحضارات القديمة، ودراسة تاريخ مصر في العصور القديمة والوسطى والحديثة، وبخاصة تاريخ مصر في العصر المسيحي، وتاريخ العصر القبطي والحضارة القبطية بكل أحداثها ومظاهرها وجوانبها. ودراسة التراث الشرقي المسيحي، وتاريخ الكنائس الشرقية القديمة، وكتابات وأقوال الآباء (الباپتولوجي)، والمصادر التاريخية اليونانية والقبطية والسريانية والعربية والأجنبية وغيرها، ودراسة منهج البحث التاريخي، وتحقيق المخطوطات والبرديات، ودراسة وتحليل الوثائق وما يُنشر بالدوريات المتخصصة، والاهتمام بدراسة وتسجيل التاريخ الحديث والمعاصر للكنيسة بما يتطلبه ذلك من حركة تأريخ مستمرة، والمشاركة في تحرير ومراجعة وتصحيح الموسوعات والكتب والمقالات التاريخية. مع دراسة ما يلزم من العلوم المساعدة للدراسات التاريخية مثل اللغات القبطية والإنجليزية ونصوص متخصصة بلغات أجنبية وتكنولوجيا المعلومات وغيرها.

**تاريخ القسم:** ويرجع تاريخ تأسيس القسم مع بداية تأسيس المعهد سنة ١٩٥٤م، وكانت قد سبقت تأسيس القسم إنشاء لجنة تسمى «لجنة التاريخ القبطي» تأسست سنة ١٩١٧م بجهود القديس الارشيديناكون حبيب جرجس والأستاذ كامل صالح نخلة والأستاذ فريد كامل، وقد أصدرت اللجنة أول كتبها عام ١٩١٨م، ثم صارت هذه اللجنة من سنة ١٩٦١م تابعة لجمعية التوفيق القبطية، ثم أصبحت من سنة ١٩٧٣م تابعة لمعهد الدراسات القبطية. وفي ٢٠٠٦م تجددت فكرة إحياء لجنة التاريخ القبطي.

**أنشطة وفعاليات القسم:** في سنة ١٩٥٨م وبناء على طلب من الكاتدرائية المرقسية بالإسكندرية، قام المعهد بتحقيق علمي لأسماء وتواريخ الآباء البطاركة المدفونين بها. كما أقام المعهد احتفالاً بالعيد المئوي لنيافة البابا كيرلس الرابع (أبو الإصلاح) يوم ٣١ يناير ١٩٦١م، وتم فيه توزيع شهادات خريجي المعهد بحضور السيد كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم وقتذاك. وأيضاً مشاركة القسم في سيمينار التاريخ الحديث بكلية الآداب جامعة عين شمس: ندوة وثائق تاريخ مصر الحديث (أبريل ١٩٨٨م). وفي عهد المتبني مثلث الرحمت البابا شنودة الثالث، كان لقداسته لقاء مع أساتذة قسم التاريخ يوم ٢٣ فبراير ١٩٩٩م، حيث ناقش معهم مناهج ومراجع المقررات التي يدرسونها بالقسم. وسلسلة محاضرات في التاريخ الكنسي تشمل ٣٥ محاضرة، قدم خلالها العديد من المبادئ من أجل دراسة التاريخ دراسة علمية سليمة، منها: مبدأ تحقيق التاريخ والتحقق من الوقائع والتفاصيل، ومبدأ تخلص التاريخ من الفلكلور والخرافات، ومبدأ الاعتماد على المصادر الأصلية الأكثر قدماً.

ومنذ جلوس قداسة البابا تواضروس الثاني على الكرسي المرقسي سنة ٢٠١٢م (أطال الله حياته)، وفي إطار اهتمامه بالكلليات والمعاهد التعليمية بالكنيسة القبطية، وجهود قداسته لتطوير معهد الدراسات القبطية، تم وضع خريطة بحثية للقسم (٢٠١٧م)، وخطة تطوير قسم التاريخ وفقاً لمعايير جودة التعليم (٢٠١٨م)، وكذلك الاهتمام بإيفاد بعثات تعليمية من





وبينيء غبطة البطريرك إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك بعيد الميلاد المجيد



قداسة البابا يمنيء غبطة البطريرك تيودوروس الثاني بطريرك الإسكندرية للروم الأرثوذكس بعيد الميلاد المجيد



ويستقبل الدكتورة ثريا بشعلاني الأمين العام لمجلس كنائس الشرق الأوسط والوفد المرافق لها



وفيافة الأنبا مرقوريوس أسقف حرجا



ومطران الكنيسة الروسية بيلجيكاً أثناء زيارته لمصر



وأعضاء مؤسسة سان مينا لذوي الاحتياجات الخاصة